حوار خاص

موت ألعاب القوى.. نتائج بطولة العالم تفضح المستور

لحرش: تم تعيين إسماعيل الفتح دون إبلاغنا

جامعة الكرة.. رجال دولة كلفوا بالرياضة

TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

العدد 24 - من 4 إلى 18 أبريل 2025

مدير النشر : أحمد مدياني

توزع مجانا

آشنو ناقصنا باش نربحو «الكان»؟

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

«الأسود».. هل حان وقت التغيير؟

اسماعيل روحي

المستوى المتواضع الذي ظهر به المنتخب الوطني خلال المباراتين الأخيرتين أمام كل من النيجر وتنزانيا، يومَي 21 و25 مارس الماضي، لحساب الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 يدفع إلى طرح أكثر من علامة استفهام حول قدرته على المنافسة على كأس أمم إفريقيا التي تحتضنها بلادنا نهاية السنة الجارية وبداية السنة المقبلة.

لقد أظهرت المباراتان أن ثمة أشياء كثيرة ليست على ما يرام داخل كتيبة القائد أشرف حكيمي تستوجب سرعة التشخيص وإيجاد الحلول المناسبة على مسافة كافية من انطلاق منافسات الكأس الإفريقية، ليتمكن الأسود من المنافسة على اللقب على اعتبار أن المستوى الذي ظهروا به كان أقل من المتوسط بكثير.

المغاربة، اليوم، يحتفظون في ذاكرتهم بمستوى المنتخب الذي نافس على كأس العالم قطر 2022، وتمكن من الوصول إلى مباراة نصف النهائي، في نتيجة لم يسبق له أن تحصل عليها خلال تاريخ مشاركاته الست في الكأس الذهبية، وهو ما سيجعل مهمة المدرب وليد الركراكي صعبة نتيجة ارتفاع سقف طموحات المغاربة عاليا بعد نتيجة قطر.

الركراكي ظهر خلال المباراتين الأخيرتين للمنتخب الوطني مشتتا بخصوص التشكيلة الأساسية التي يمكنه أن يعتمد عليها لتحقيق النتيجة الإيجابية التي ينتظرها الجمهور المغربي، بعد استبعاد بعض اللاعبين الذين ظلوا أساسيين لسنوات، كالعميد رومان سايس، مدافع نادي السد القطري، وحكيم زياش، نجم نادي الدحيل القطري، بعد أن ظهر أن مكانهما ظل فارغا خلال المباريات الأخيرة.

خلاصة القول أن الناخب الوطني وليد الركراكي قد أدى دوره كاملا ووصل بالمنتخب الوطني إلى نصف نهائي كأس العالم قطر 2022 ولا يمكن تحميله أكثر مما يطيق، وبالتالي فالبحث عن حلول أصبح اليوم ضرورة ملحة من أجل إشعال الشغف من جديد قصد ضمان التتويج باللقب القاري الذي طال انتظاره. ◆

حوار خاص

بوشعيب لحرش: تم تعيين إسماعيل الفتح دون إبلاغنا

حدث تحت المجهر

10 المغرب يفتح ملاعبه لسيدات الساحرة المستديرة

قبل الطبع

04 43 دولة تواجه خطر الغياب عن كأس العالم 2026

قبل الطبع

06 تفاصيل تصفيات كأس العالم للسيدات تحت 17 عاما

حكاية رياضية

36 محمد بنجلون.. شعلة أولمبية أوقدتها مقاومة الاستعمار

43 دولة تواجه خطر الغياب عن كأس العالم 2026

تواجه 43 دولة خطر الغياب عن المشاركة في كأس العالم لكرة القدم 2026 نتيجة حظر السفر الذي اقترحه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتستضيف الولايات المتحدة وكندا والمكسيك مناصفة منافسات كأس العالم 2026.

وأُفيد سابقا بأن الرئيس ترامب وضع قائمة «ثلاثية المستويات» للدول التي قد يُمنع مواطنوها من دخول الولايات المتحدة، وهي إحدى الدول الثلاث المقرر أن تستضيف البطولة الصيف المقبل إلى جانب كندا والمكسيك.

وحظر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بالفعل 3 دول من المشاركة في البطولة، وهي: روسيا نتيجة غزوها لأوكرانيا، إضافة إلى باكستان بسبب «عدم اعتمادها مراجعةً لدستور الاتحاد الباكستاني لكرة القدم»، وجمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب «تدخل طرف ثالث مزعوم في شؤونها».

إلى جانب ذلك، فإن العقوبات الأمريكية الجديدة المحتملة قد تُسبب مزيدا من الفوضى في أكبر بطولة دولية لكرة القدم.

وفي حال إقرار حظر السفر الذي فرضه ترامب، فهذا يعني أن العديد من الدول التي كان من المتوقع أن تُشارك في كأس العالم المقبل قد تُمنع من المشاركة، ومنها الكاميرون وفنزويلا.

كما ستغيب إيران التي حجزت بالفعل مقعدها في البطولة، بعد تأهلها متصدرة للمجموعة الأولى في تصفيات آسيا.

ووفقًا لصحيفة «نيويورك تايمز»، أدى حظر السفر إلى تقسيم الدول إلى 3 فئات مختلفة. الأولى تشمل الدول الخاضعة لحظر سفر كامل، والثانية تشمل «تقييدا صارما» لتأشيرات مواطني هذه الدول، بينما تُمنح الفئة الثالثة «60 يوما لمعالجة المخاوف».

وتوجد إيران إلى جانب كوريا الشمالية وفنزويلا في قائمة الدول التي سيُفرض عليها حظر سفر كامل، مما يعني أن مشاركتها في البطولة قد تكون في خطر.

وتشمل القائمة الدول الأخرى التي قد تتأهل أيضًا ولكنها لا تزال تغيب مثل: السودان وبوركينافاسو والرأس الأخضر.

وفي حين لم يتأكد ما إذا كانت القائمة المذكورة ستعتمد أو ستجرى عليها تعديلات، أشارت قناة «بي إن سبورت» إلى أن محادثات تجري بالفعل بين الحكومة الأمريكية و«فيفا» لمحاولة إيجاد حل يسمح لدول مثل إيران بالسفر بحرية للمشاركة في كأس العالم رغم أي حظر محتمل. ◆

ثنائية مبابي وليفاندوفسكي تشعل المنافسة على الحذاء الذهبي

اشتعل الصراع على جائزة الحذاء الذهبي لموسم 2024-2025، والتي تُمنح لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية الكبرى.

وشهد هذا الأسبوع تألق العديد من المهاجمين المتنافسين على الجائزة الفردية المهمة، إذ سجل ثنائية كل من روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم برشلونة، وكيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد، وفيكتور غيوكيريس، مهاجم سبورتنغ لشبونة، ليعزز كل منهم حظوظه في المنافسة.

في المقابل، لن يظهر محمد صلاح مهاجم ليفربول ومتصدر السباق حاليا برصيد 27 هدفا، حيث تتوقف مباريات الدوري الإنجليزي على أن تقام مباريات كأس الاتحاد.

ونجح ليفاندوفسكي نجم برشلونة في تقليص الفارق إلى هدفين مع صلاح، بعدما هز شباك خيرونا بهدفين، علما أنه يتصدر قائمة هدافي الدوري الإسباني.

وتمنح جائزة «الحذاء الذهبي» لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية بناء على النقاط التي جمعها كل مهاجم في نهاية الموسم، وتحتسب النقاط بناء على عدد الأهداف مع مراعاة عامل صعوبة الدوري. ◆

كأس العالم لسلاح سيف المبارزة بمراكش.. منتخبا هنغاريا والصين يفوزان بالميدالية الذهبية

فاز المنتخبان الهنغاري (ذكور) والصيني (سيدات) بالميدالية الذهبية لكأس العالم لسلاح سيف المبارزة في منافسات الفرق، التي جرت بالقاعة المغطاة لمحاميد بمراكش.

وهكذا، انتصر الفريق النسوي الصيني في المباراة النهائية على نظيره الإيستوني بـ42 لمسة مقابل 37، فيما عادت المرتبة الثالثة للفريق الفرنسي.

ولدى الذكور، توج الفريق الهنغاري بالذهب إثر تغلبه على نظيره الإيطالي (38 لمسة مقابل 28)، فيما احتل الفريق الفرنسي المركز الثالث.

وعرفت محطة مراكش تألق المبارزين الهنغاريين باستحواذهم على المنافسات في فئتي الفردي والزوجي.

وفاز المبارز الهنغاري جيرجيلي سيكلوسي، بالميدالية الذهبية في فئة الفردي، فيما توجت مواطنته إيسزتير موهاري بالمنافسات في فئة الإناث.

يشار إلى أن الفريق المغربي، ذكورا وإناثا، أقصي خلال هذه المنافسات من دور السدس عشر.

وانهزم الفريق النسوي الذي يضم كاميلا الكورد، وسوها دوسي حبان، ومريم دوسي حبان، وخديجة بوفارس، أمام الفريق الكندي (45 – 19).

أما فريق الذكور المكون من حسام الكورد وإيليس يحيى، وبنان فيلالي ومصطفي الحبيب وعبد الرحيم الهواري فانهزم أمام نظيره السويسري (41-44). ◆

النسخة الـ39 لماراثون الرمال من 4 إلى 14 أبريل

تنظم النسخة الـ39 من ماراثون الرمال خلال الفترة من 4 إلى 14 أبريل الجاري بالصحراء المغربية، تحت رعاية الملك محمد السادس.

وذكر بلاغ للمنظمين أن المشاركين سيقطعون مسافة 250 كيلومترا، مقسمة على 6 مراحل، وهي أطول مسافة على الإطلاق في تاريخ ماراثون الرمال.

وأضاف أن ما يناهز 1000 عداء وعداءة من 52 بلدا سيشاركون في هذه النسخة لـ«تجربة مغامرة إنسانية ورياضية ستدفعهم إلى استكشاف حدود قدراتهم».

وأورد المنظمون أن «هذه النسخة ستكون صعبة، ولكنها أيضا مغامرة رائعة جدا لجميع المشاركين. ومن بين هؤلاء، نجد عدائي النخبة، وفي مقدمتهم الأخوان محمد ورشيد المرابطي، حيث سيسعى هذا الأخير لتحطيم الرقم القياسي بتحقيق 11 فوزا في الماراثون الأسطوري إلى جانب الشقيقين عزيز وحميد ياشو ومنافسين آخرين، مع تسجيل عودة مارلين نقاش وراغنا ديباتس، وهما من عمالقة ماراثون الرمال، في مواجهة حاملة اللقب المغربية عزيزة العمراني».

ويعد ماراثون الرمال سباقا للجري مقسما على 6 مراحل (250 كلم)، يتعين خلالها على العدائين الاكتفاء الذاتي من الطعام وحمل معداتهم الخاصة.

وكانت النسخة الـ 38 من ماراثون الرمال، التي نظمت ما بين 12 و22 أبريل 2024، شهدت تتويج المغربيين رشيد المرابطي وعزيزة العمراني.◆

تفاصيل تصفيات كأس العالم..

للسيدات تحت 17 عاما

انطلقت، رسميا، التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم للسيدات تحت 17 عاما، يوم الجمعة 10 يناير 2025. ستمثل 4 بلدان، إلى جانب المغرب البلد المضيف، القارة الإفريقية في البطولة النهائية، المُقرر إقامتها من 17 أكتوبر إلى 8 نونبر 2025. وستشهد التصفيات مشاركة 28 بلدا، وستُقام على ثلاث جولات بنظام الذهاب والإياب.

مواعيد التصفيات:

الجولة الأولى:

– مباراة الذهاب: من 10 إلى 16 يناير 2025

– مباراة الإياب: من 17 إلى 19 يناير 2025

الجولة الثانية:

– مباراة الذهاب: من 7 إلى 9 مارس 2025

– الإياب: من 14 إلى 16 مارس 2025

الجولة الثالثة:

– مباراة الذهاب: من 18 إلى 20 أبريل 2025

– الإياب: من 25 إلى 27 أبريل 2025

المباريات:

الجولة الثالثة:

مباريات التصفيات (تحديث النتائج بعد المباريات)

الدور الثالث:

مباريات الذهاب 18 أبريل

– كينيا – الكاميرون

– زامبيا – البنين

– نيجيريا – الجزائر

– كوت ديفوار – غينيا

مباريات الإياب – 25 أبريل

– الكاميرون – كينيا

– البنين – زامبيا

– بوتسوانا/الجزائر – نيجيريا

– غينيا – كوت ديفوار

الدور الثاني:

مباريات الإياب – 16 مارس

– جمهورية الكونغو الديمقراطية 3–0 البنين (البنين متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 5–0 في مجموع المباراتين)

– كينيا 3–0 أوغندا (كينيا متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 5–0 بمجموع المباراتين)

– الجزائر 4–0 بوتسوانا (الجزائر متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 5–2 في مجموع المباراتين)

15 مارس

– نيجيريا 2–0 جنوب إفريقيا (نيجيريا متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 5–1 في مجموع المباراتين)

– غينيا 2–1 سيراليون (غينيا متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 4–3 في مجموع المباراتين)

– إثيوبيا 1–0 الكاميرون (الكاميرون متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 6–2 في مجموع المباراتين)

– زامبيا 1–0 تنزانيا (زامبيا متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 4–0 بمجموع المباراتين)

12 مارس

– بوروندي 3–0 كوت ديفوار (كوت ديفوار متأهلة إلى الدور الثالث، الفوز 4–3 في مجموع المباراتين)

مباريات الذهاب – 8 مارس

– جنوب إفريقيا 3–1 نيجيريا

– أوغندا 2–0 كينيا

– بوتسوانا 1–2 الجزائر

– سيراليون 2–2 غينيا

– الكاميرون 2–5 إثيوبيا

9 مارس

– تنزانيا 3–0 زامبيا

– البنين 0–2 جمهورية الكونغو الديمقراطية

– كوت ديفوار 3–1 بوروندي

الدور الأول:

مباريات الذهاب 10 يناير

– زيمبابوي – إثيوبيا (ملغاة، إثيوبيا متأهلة إلى الدور التالي)

– إيسواتيني – تنزانيا (ملغاة، تنزانيا متأهلة إلى الدور التالي)

– الطوغو – غينيا (ملغاة، غينيا متأهلة إلى الدور التالي)

11 يناير

– الغابون 12–1 جنوب إفريقيا

– سيراليون 0–0 جمهورية إفريقيا الوسطى

12 يناير

– تونس 1–0 الجزائر

– غينيا الاستوائية – بوتسوانا (ملغاة، بوتسوانا متأهلة إلى الدور التالي)

– الكونغو – البنين (ملغاة، البنين متأهلة إلى الدور التالي)

– جمهورية الكونغو الديمقراطية 2–0 النيجر

– مصر 5–0 الكاميرون

– كوت ديفوار 1–1 السنغال

16 يناير

– ناميبيا 10–0 أوغندا

مباريات الإياب – 18 يناير

– الكاميرون (متأهلة) 1–0 مصر

– جنوب إفريقيا (متأهلة) 1–9 الغابون

– جمهورية إفريقيا الوسطى 2–0 سيراليون (متأهلة)

19 يناير

– أوغندا (متأهلة) 1–8 ناميبيا

– النيجر 2–0 جمهورية الكونغو الديمقراطية (متأهلة)

– الجزائر (متأهلة) 0–0 تونس

– السنغال 2–2 كوت ديفوار (متأهلة).◆

حين يصبح الشغف جريمة..

جماهير الوداد والرجاء توحد صوتها بسبب الاعتقالات

وحدت الفصائل التشجيعية لناديي الوداد والرجاء الرياضيين صوتها مجددا، بسبب الاعتقالات في صفوف عدد من المناصرين، ومتابعتهم بفصول قانونية ثقيلة.

مجموعة «كورفا سود» التي تضم الألتراس المساندة للرجاء، وفصيل «وينزر» الداعم للوداد الرياضي أصدرا بلاغا واحدا، لتسليط الضوء على المتابعات القانونية ضد عدد من المناصرين.

واعتبر البلاغ أن المشجع الذي كان له دور كبير بحضوره القوي في المدرجات لملفات المغرب لاستضافة عدد من الأحداث الرياضية، أصبح العدو الأول للمسؤولين.

ولمح مناصرو الوداد والرجاء، في البلاغ المشترك، إلى وجود تخطيط مسبق لقتل الشغف الكروي، أمام ما وصفوه بالصمت الإعلامي.

وتابع البلاغ: «نحن لسنا بصدد الدفاع عن المجرمين والجرائم، بل إننا نسعى بكل ما أوتينا من وسائل لتوعية الأعضاء وحثهم على الابتعاد عن كل ما من شأنه المس بسلامتهم وحريتهم، لكننا لن نقبل أن يتم إيداع إخواننا في السجون ظلما وبأحكام ثقيلة، خاصة وأن منهم من نفى الشهود تواجدهم في مكان الجرائم ومنهم من برأهم الضحايا من المنسوب إليهم».

كما سبق للفصائل التشجيعية (الألتراس) المغربية توحيد موقفها، بخصوص التضييق الذي يطال أعضاءها، والأحكام القضائية الصادرة ضد عدد كبير منهم.

وتم الخروج ببلاغ موحد سابق شهر مارس 2025، لتسليط الضوء على الدوافع وراء التضييق على حرية الجماهير، بداية بتجريم استعمال الشهب النارية، ثم إجبار أعضاء المجموعات على توقيع التزامات بعدم الحضور إلى الملاعب بالدوائر الأمنية التابعة لهم، وصولا إلى موجة الاعتقالات والأحكام الصادرة ضد المناصرين، بناء على القانون 09/09 وفصوله التي كانت سببا في ضياع مستقبل عدد من الشباب، حسب البلاغ.

وتساءل المناصرون عن الخطوط الحمراء التي تم تجاوزها من طرف هؤلاء المشجعين، خصوصا أن حالات منهم توفرت فيها إشهادات وتبرئات من الضحايا، إلا أن الأحكام الصادرة ضدهم كانت قاسية وبلغت 10 سنوات سجنا نافذا وتم التوافق بين «الألتراس» المغربية على تجميد جميع الأنشطة في الأحياء والأزقة، خلال شهر رمضان، موجهين دعوة إلى أعضاء جميع المجموعات للامتثال لهذه التعليمات.

ودعا المناصرون، في بلاغهم، إلى ضرورة إعادة النظر في الأحكام القاسية ضد عدد من الشباب، بسبب فصل قانوني يتم استعماله في غير محله، حسبهم، وفتح نقاش حقيقي بخصوص الموضوع. ◆

هل سينتقل عموتة لتدريب منتخب الإمارات أو العراق؟

أكد المغربي الحسين عموتة أنه سيكون سعيداً في حال توليه تدريب منتخب الإمارات أو منتخب العراق.

ويقود عموتة نادي الجزيرة الإماراتي في الوقت الحالي، ويرتبط معه بعقد حتى يونيو 2026.

وكان منتخب «الأبيض» قد قرر إقالة مدربه باولو بينتو من منصبه، مؤخراً، في حين زعمت تقارير صحفية أن منتخب «أسود الرافدين» في طريقه لإنهاء عقد مدربه خيسوس كاساس.

وسُئل الحسين عموتة عن إمكانية تدريبه أحد المنتخبين، فأجاب قائلاً: «شرف كبير لي كمدرب عربي أن أقود منتخب الإمارات، وهو منتخب كبير، وكذلك منتخب العراق، لكن اليوم أنا متعاقد مع نادي الجزيرة وملتزم بعقدي والتزاماتي، لا يمكنني، لا معنوياً ولا قانونياً (الرحيل)».

وأضاف خلال حديثه لقنوات «أبوظبي الرياضية»: «تفكيري في المباراة المقبلة للنادي ويجب أن نركز بالشكل المطلوب، لا توجد مفاوضات ولا يمكنني قانونياً أن أتفاوض مع أحد، ملتزم بعقدي مع النادي، (المزاعم الصحفية حول وجود مفاوضات) مجرد اجتهادات وسمعتها مثل أي متابع».

وسبق للمدرب البالغ من العمر 55 عاماً أن أشرف على تدريب منتخب الأردن، وقد قاده إلى تحقيق وصافة كأس آسيا 2023. ◆

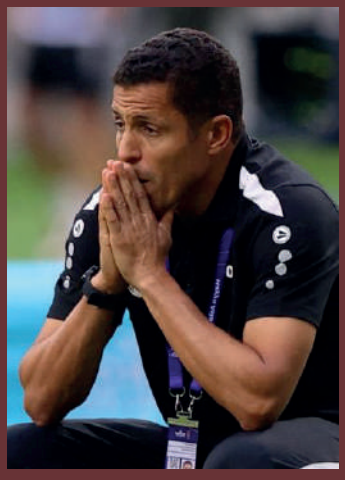

القاصح حسن من الكذاب

هل يعيش مسؤولو أندية كرة القدم خارج الحاضر والتاريخ وكل السياقات التي يعيشها وينتظرها المغرب؟

الجواب بدون تردد هو نعم. مع وضع ما لا نهاية من خطوط التأكيد عليها، لماذا؟

لأننا تحولنا من بلد يستثمر في ثروة لا مادية عنوانها الأبرز السلم والاستقرار والأمان، إلى آخر مغاير تماما، حسب ما يراد له من طرف من يمسكون بزمام تدبير الشأن الكروي.

هكذا، ودون مقدمات، صارت مكاتب الأندية هي التي تتخذ قرار منع جماهير ضيوفها. تمنح لنفسها صلاحيات منع التنقل داخل تراب الوطن الواحد.

والكارثة، أن بلاغات إعلان المنع، غير القانونية من الأصل، يتم حشوها بعبارات من قبيل «دواعي أمنية.. ودواعي تنظيمية.. وأخرى لوجستيكية!»

هؤلاء الذين يتخذون مثل هذه القرارات يسيئون للمغرب. يقدمونه، لمن يركزون تجاهه، وهم كثر، على أنه «بلد لا يقوى حتى على ضمان ظروف تنظيم مبارياته المحلية، فمن أين ستكون له القدرة على توفير ذلك للاستحقاقات القارية والدولية».

المملكة، التي شاركت بعناصرها وخبراتها الأمنية في تنظيم نهائيات كأس العالم بقطر وأولمبياد باريس، يتم استدعاؤها إلى كل بقاع العالم للتأطير والتكوين، وسوف تستضيف قريبا المؤتمر الدولي لمنظمة الأنتربول.

يخرج من لا يطيق حضور جماهير الخصم، ليجلس فوق كرسي اتخاذ قرارات حصرها القانون بيد السلطات المحلية والأمنية.

وآخر فصول هذه المهازل، قبل تدخل السلطات لتصحيح الوضع، إعلان إدارة نادي المغرب التطواني منع تنقل جماهير الوداد.

يا قوم، نحن مقبلون على «كان 2025» و«مونديال 2030». الطريق إليهما لا يحتاج لفرشه بحجارة تعلق بحذاء الوطن ككل.

أحمد مدياني

TELQUEL TV

NOUVEAUX FORMATS, MÊMES EXIGENCES

TelQuel enrichit sa grille d'émissions vidéo ce ramadan avec plusieurs nouvelles émissions. Retrouvez du débat politique, économique et sociétal avec «TelQuel Talk», l'actualité tech, gaming et culture geek avec «Pixel», l'émission 100% foot «Kortna» et plus encore à découvrir...

TELQUEL TALK

PIXEL BY TELQUEL

kortna BY TELQUEL

المغرب يفتح ملاعبه لسيدات الساحرة المستديرة

استطاع المغرب أن يعيد الحياة إلى عدد من البطولات الكروية النسوية في القارة السمراء، سواء بالترشح لإنقاذ بطولات ظلت وجهتها مجهولة قبل أيام فقط من صافرة انطلاقتها، أو بالحصول على ثقة الكونفدرالية الإفريقية للعبة «كاف» لإعادة استضافة أخرى، والسبب بسيط.. نبض المدرجات والاهتمام الكبير باللعبة بتاء التأنيث.

قبل أشهر فقط، وتحديدا في نونبر 2024، رشح المغرب نفسه لإنقاذ «الأميرة السمراء» الخاصة بالسيدات.

آنذاك، وقبل 22 يوما من موعد التظاهرة القارية التي تجمع أندية كرة القدم تحت غطاء دوري أبطال إفريقيا للسيدات، لم تكن وجهة المسابقة معروفة.

ورغم إغلاق أكبر 7 ملاعب في المملكة للإصلاح أو إعادة التشييد، لم يقل المغرب «لا» لاحتضان دوري أبطال إفريقيا للسيدات.

تم تجهيز ملعب العبدي بالجديدة وملعب العربي الزاولي بالدارالبيضاء، لاستضافة المسابقة التي ضمت نسختها الأخيرة 8 أندية، من بينها الجيش الملكي للسيدات.

ملعبان لاحتضان المباريات الرسمية، و6 أخرى للتداريب، وفنادق لاستضافة الأندية المشاركة في البطولة وشركاء «الكاف»، وعدد من الشخصيات الرياضية التي واكبت الحدث منذ انطلاقته إلى غاية المباراة النهائية.

أظهر المغرب، مرة أخرى، للقارة السمراء أنه ليس فقط «قاعة أفراح» تحت الطلب، كما يحاول البعض الترويج لذلك، بل هو ملتزم بتطوير اللعبة ومواكبة تفاصيلها، ومد يد العون دون انتظار هدايا من أي جهة كانت.

خلال شهر أبريل المقبل ستكون المملكة أمام حدث كروي بتاء التأنيث، ويتعلق الأمر بالنسخة الأولى لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة سيدات.

نعم، «الفوتسال» الخاص بالسيدات أمام فرصة للتوهج بالرباط، بحضور 9 منتخبات نسوية.

الرهان سيكون حجز بطاقتين لمشاركة إفريقيا في أول نسخة لمسابقة كأس العالم

لـ«الفوتسال»، المقرر إقامتها في الفلبين في نونبر 2025.

في القاعة المغطاة التابعة لمركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط ستقام جميع منافسات البطولة القارية، بحضور منتخبات المغرب، ومصر، والسنغال، ومدغشقر، وأنغولا، وتنزانيا، والكاميرون، وناميبيا ثم غينيا.

ستكون الأعين شاخصة على المنتخب المغربي للسيدات، الذي يراهن بقوة للسير على خطى منتخب الذكور، الذي حول الأنظار إليه في السنوات الأخيرة، بحصده 3 كؤوس إفريقية متتالية وبصمه على مشاركة قوية في النسختين الأخيرتين لكأس العالم، بليتوانيا (2021)، وأوزبكستان (2024).

وللمرة الثانية على التوالي، ستقام نهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات في المغرب، بعد نجاح نسخة 2022.

الجماهير أبهرت، حينئذ، وامتلأ مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط عن آخره في أمسيات الصيف الماتعة.

لا حديث وسط الصحافة الإفريقية، وحتى الدولية حينها، سوى عن شغف الجماهير المغربية بدعم منتخبها النسوي.

الأجواء دفعت باتريس موتسيبي، رئيس الكونفدرالية الإفريقية لكرة «كاف» إلى الإشادة بهذا الشغف الكبير بالساحرة المستديرة في المغرب، سواء أكانت المباريات للذكور أو الإناث.

هنا قررت «الكاف» أن يتم منح المغرب تنظيم نسخة أخرى من «الكان» وهي فرصة لمتابعة البطولة في ملاعب أخرى، وستكون أيضا «بروفة» تنظيمية للبلد قبل أشهر من احتضان كأس إفريقيا للرجال.

تم تأجيل البطولة سنة (كأس إفريقيا كان مبرمجاً صيف 2024)، والسبب، كما فسره الجهاز الكروي، يعود إلى الزمانة المزدحمة للمباريات الدولية.

سيعود زئير اللبؤات ليسمع مجددا بداية من يوليوز 2025، بمشاركة 12 منتخباً تمثل الأفضل في القارة السمراء.

وحسب المعلومات التي تتوفر عليها مجلة «TELSPORT»، يرجح أن تقام البطولة في الجهة الشرقية للمملكة، بين مدينتي وجدة وبركان، مع إمكانية استضافة ملعب الحسيمة في حلته الجديدة لمباريات عن «كان» السيدات.

لجان «الكاف» مازالت تدرس بتنسيق مع المغرب جميع الاحتمالات، قبل الحسم في الملاعب التي ستستقبل البطولة.

القصة لن تتوقف هنا، لأن المغرب سيكون مقبلا على احتضان النسخة التاسعة لكأس العالم لفئة أقل من 17 للسيدات.

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أن البطولة ستقام في الفترة ما بين 17 أكتوبر و8 نونبر 2025 بالمملكة، ليصبح بذلك المغرب أول دولة إفريقية تستضيف المونديال الخاص بهذه الفئة.

الرهان الكبير، هو أن البطولة ستمر إلى 24 منتخباً بدلا من 16.

4 منتخبات من آسيا، و5 من القارة الإفريقية، و4 من أمريكا الشمالية والعدد نفسه من أمريكا الجنوبية، إضافة إلى 5 منتخبات نسوية من أوروبا واثنين من أوقيانوسيا.

2025 ستكون سنة التحديات بامتياز وفرصة لإبراز ما يمكن لسيدات الساحرة المستديرة تقديمه، من هنا.. من أرض المغرب. ◆

Jankari CONSULTING

TELQUEL IMPACT

"VOTRE VISIBILITÉ AVEC TELQUEL AU CŒUR DU GITEX AFRICA 2025"

14-16 AVRIL 2025 À MARRAKECH

Rendez-vous sur **gitex.telquel.ma** pour réserver votre espace publicitaire et télécharger gratuitement l'édition spéciale Gitex Africa 2024

Rachid Jankari
Responsable de l'édition spéciale Gitex Africa 2025
Email : **rachid@jankari-consulting.com**
Téléphone : **+212 661 146 851**

موت ألعاب القوى..

نتائج بطولة العالم تفضح المستور

احتضنت مدينة نانجينغ الصينية، خلال الفترة الممتدة من الجمعة 21 إلى الأحد 23 مارس 2025، بطولة العالم لألعاب القوى داخل الصالات، إحدى أبرز البطولات وأكثرها إثارة، خصوصا أنها تأتي بعد تحطيم عدد من الأرقام القياسية في مختلف المسافات منذ بداية سنة 2025، وبعد أشهر من دورة الألعاب الأولمبية التي احتضنتها العاصمة الفرنسية باريس من 26 يوليوز إلى 11 غشت 2024.

اللائحة النهائية للمشاركين في البطولة ضمت 11 بطلا عالميا و20 بطلا حائزا على ميداليات في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، كما أن عدد الرياضيين المشاركين بلغ 576 رياضيا من 127 دولة، ضمنهم 264 ذكورا و312 إناثا.

ولأن المنافسة عالمية، دأب المغرب، قبل سنوات، على أن يكون رقما مهما داخلها، مجلة «TEL SPORT» تناقش المشاركة المغربية في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة، بعدما اختارت الإدارة التقنية للجامعة الملكية المغربية المشاركة بثلاثة عدائين، ضمنهم أنس الساعي الذي شارك في مسابقتي 1500 و3000 متر، ومعاذ زحافي وعبد العاطي الكص في 800 متر، وكلهم تأهلوا بناء على تصنيفهم العالمي لألعاب القوى، بعدما لم يتمكنوا من تحقيق الحد الأدنى المؤهل مباشرة، وهي سابقة في تاريخ ألعاب القوى المغربية، إلى جانب عدم القدرة على تحقيق ميداليات خلال الدورات الثلاث الأخيرة ببلغراد وغلاسكو ونانجينغ.

فشل الثلاثي المغربي في مواصلة مشوار المشاركة المغربية في بطولة العالم داخل القاعة، بعدما دخل الساعي في المركز الرابع ضمن تصفيات سباق 1500 متر، في السلسلة الرابعة والأخيرة، بزمن قدره 4:04.16، وعجز عبد العاطي الكص ومعاذ الزحافي في اجتياز الدور الأول من تصفيات سباق 800 متر، ضمن اليوم الافتتاحي للبطولة، بعد أن دخل الكص في المركز الرابع، ما قبل الأخير، ضمن السلسلة الإقصائية الثانية، مسجلا زمنا قدره 1:49.83 د، ليحل في المركز الـ23 في الترتيب الإجمالي من أصل 25 مشاركا، فيما حل العداء الزحافي في المركز الرابع، ما قبل الأخير، في تصفيات المجموعة الخامسة بزمن 1:48.38 د، ويحتل المركز الـ12 في الترتيب الإجمالي.

> نتائج بطولة العالم بالصين كانت منتظرة، كما أن غياب عدد من التخصصات يطرح علامات الاستفهام وهو ما ينذر بأزمة خلال الاستحقاقات الدولية المقبلة

عشوائية التسيير

العداء المغربي السابق في مسافة 1500 متر، ياسين بن الصغير، قال في تصريح للمجلة، إن إخفاق ألعاب القوى المغربية يرجع للتسيير، إذ ليست هناك نتائج، خصوصا في السنوات العشر الأخيرة، في وقت يتم إنفاق ملايير الدراهم دون القدرة على إنتاج أبطال، في حين كانت ألعاب القوى من قبل تحقق حضورا وازنا في كل المنافسات الدولية.

وأضاف أن عشوائية التسيير بجامعة ألعاب القوى تجعل النتائج متدهورة، والأمر لا يتعلق ببطولة العالم داخل القاعة فقط بل يتجاوزه إلى كل المشاركات الخارجية التي دأب المغرب على أن يكون حاضرا فيها، والمحصلة من كل هذا أن ألعاب القوى تتدهور سنة بعد أخرى، والدليل على ذلك فشل المغرب في تحقيق نتائج مشرفة تعيد ألعاب القوى المغربية إلى الواجهة بعد الفشل في إحراز أي ميدالية في الدورات الأخيرة.

وتابع بن الصغير أن نتائج بطولة العالم بالصين كانت منتظرة، كما أن غياب عدد من التخصصات يطرح علامات الاستفهام، وهو ما ينذر بأزمة خلال الاستحقاقات الدولية المقبلة، ومن بينها دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بلوس أنجلوس 2028، لأن إعداد الأبطال يتطلب على

الأقل 8 سنوات من المواكبة والدعم والتشجيع والمراقبة.

وأكمل العداء المغربي أننا نعيش اليوم موت ألعاب القوى، بل إنها أصبحت جزءا من الماضي ونتائج السنوات الماضية من الصعب تحقيقها، بل إن الأمل الوحيد الذي يملكه المغرب في كل مشاركة هو العداء سفيان البقالي الذي أصبح مهيمنا على سباقات 3000 متر موانع.

بن الصغير أكد، في حديثه لمجلة «TEL SPORT»، أن المغرب كان على الدوام يشارك في سباقات المسافات القصيرة والمتوسطة بعدد من العدائين، بل إن دائرة الاختيار كانت كبيرة بحكم أن عددا من الأبطال في كل تخصص كانوا يحققون الحد الأدنى. لكن واقع الحال، اليوم، ينذر بأزمة حقيقية لأن تخصصات كثيرة لا نستطيع أن نشارك فيها، وهو ما يدفعنا للقول، مرة أخرى، إن الوقت حان للتغيير داخل الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى.

وحول المشاركة المغربية، كتب الخبير في ألعاب القوى، عبد الرحيم محراش: أظهر أنس الساعي هذا العام أداء جديرا بالثناء، حيث حطم الرقم القياسي الوطني في سباق 3000 متر داخل الصالات بزمن 7:32.45د في لقاء ليفين الفرنسي، ليتغلب على الرقم القياسي السابق البالغ 7:33.73 د، الذي ظل يحتفظ به البطل العالمي والأولمبي هشام الكروج منذ 2003 والذي حققه في نفس المكان.

وأضاف: تمكن الساعي، البالغ من العمر 23 عاما، من تحسين رقمه الشخصي في سباق 1500 متر إلى 3:33.55 د، بعد تحقيقه الفوز في لقاء ميتز بفرنسا ليصبح ثاني أسرع عداء مغربي على الإطلاق في تاريخ السباق بعد هشام الكروج (3:31.18د)، فيما شارك عبد العاطي الكص في هذه البطولة للمرة الثالثة على التوالي، بعدما حقق هذا العام ثلاثة انتصارات في تخصصه، 800 متر، حسن من خلالها الرقم القياسي الوطني الخاص به إلى 1:45.21د في ليون.

وتابع: استعاد معاذ زحافي، هذا العام، بعضا من مستوياته، حيث بدأ

مشاركة محتشمة دون نتائج

أقيمت آخر بطولة عالمية لألعاب القوى داخل الصالات العام الماضي (2024) في غلاسكو، وشارك المغرب بعداءين فقط، خرجت منها ألعاب القوى الوطنية خاوية الوفاض للمرة الثانية على التوالي .

وفي تاريخ هذه البطولة العالمية، التي بدأت أول مرة عام 1985 في باريس، حصد العداؤون المغاربة 21 ميدالية من مختلف المعادن، منها 7 ذهبيات، و6 فضيات و8 من البرونز، منها 3 ذهبيات لهشام الكروج، وتبقى دورة لشبونة 2001 أنجح مشاركة مغربية، حيث احتل المغرب المركز السادس في جدول الميداليات بفضل ذهبيتي هشام الكروج في 3000 متر وحسناء بنحسي في 1500م، أما آخر تتويج مغربي فيعود إلى دورة 2018 في برمنغهام التي أحرز خلالها عبد العاطي إيكدر ميدالية برونزية في سباق 1500 متر.

وشهدت المنافسة مشاركة عدد كبير من نجوم ونجمات ألعاب القوى العالمية ممن صعدوا إلى منصة التتويج في بطولة العالم السابقة في غلاسكو العام الماضي، ومن حملة الميداليات الأولمبية والعالمية في الهواء الطلق، أمثال السويدي أرماند دوبلانتيس، والنرويجي جاكوب انجبريغتسن، والأمريكي غرانت هولواي، واليوناني ميلتياديستينتوغلو والسويسرية ديتاجيكا مبوندجي، والأوكرانية ياروسلافا ماهوشيك.

موسمه بانتصارات بالولايات المتحدة الأمريكية حسن من خلالها أفضل رقم شخصي له إلى 45.76:1د، كما أن أنس الساعي كان يحمل أفضل الآمال المغربية بعد أن قدم مستويات رائعة في الصالات المغلقة محققا انتصارين في ميتز وبلغراد، بالإضافة إلى تحطيمه الرقم القياسي الوطني في سباق 3000 متر داخل الصالات بزمن 7:32.45د في لقاء ليفين الفرنسي، الذي كان يحتفظ به هشام الكروج منذ 2003، وتمكن أيضا من تحسين رقمه الشخصي في سباق 1500 متر إلى 3:33.55 د في ميتز وهو الوقت الذي يضعه في المركز الثاني في قائمة أفضل الأزمنة على الإطلاق للعدائين المغاربة بعد رقم هشام الكروج البالغ 3:31.18 د الذي كان رقما عالميا خلال الفترة ما بين 1997 و2019.

وتابع: كانت أول مشاركة مغربية عبر عبد العاطي الكص الذي خاض تصفيات سباق 800 متر ضمن السلسلة الإقصائية الثانية عند الساعة 4.04 صباحا من يوم الجمعة، ثم معاذ الزحافي الذي شارك في نفس المسافة ضمن المجموعة الخامسة والأخيرة، بحثا عن مقعد لهما في الدور نصف النهائي دون جدوى، ورغم أن نظام تصفيات السباق ينص على تأهل ثلاثة أفضل عدائين عن كل سلسلة مباشرة إلى نصف النهائي، إلى جانب ثلاثة أسرع أوقات بعدهم من كل المجموعات، إلا أن المشاركة المغربية لم تنجح في ذلك. ◆

الزحافي «يفضح» جامعة القوى

خرج البطل المغربي معاذ الزحافي عن صمته بخصوص الأجواء التي رافقت مشاركة الوفد المغربي في بطولة العالم لألعاب القوى، كاشفا وضعا شاذا في تاريخ المشاركات المغربية.

وقال الزحافي، من خلال خاصية الستوري عبر حسابه على أنستغرام، «لا يصمت عن الحق غير المستفيد من الباطل، وبصفتي رياضيا مثل المغرب في بطولة العالم داخل القاعة، أجد نفسي مضطرا للحديث علنا عن الظروف التي رافقت مشاركتنا في هذا الحدث العالمي».

وأضاف أن «الجامعة قررت إرسالنا إلى هذه البطولة دون طبيب أو معالج بدني، وهو أمر غير مقبول، إن لم يكن غير قانوني على الإطلاق في منافسة عالمية من هذا الحجم، وأي رياضي محترف يعرف أن الرعاية الطبية والتأهيل البدني عنصران أساسيان في مثل هذه البطولات، فكيف يعقل أن نشارك دون أدنى دعم من هذا النوع».

وتابع: لم يتم تنظيم أي معسكر تدريبي قبل البطولة، والحال نفسه في جميع البطولات السابقة، دون الاستعداد الأمثل، في وقت تقوم الدول الأخرى بتجهيز رياضييها بأفضل الوسائل الممكنة من أجل تحقيق النتائج المرجوة.

وأكمل الزحافي «أما الأمر أكثر إحباطا بالنسبة إلي شخصيا فهو أنني لم أتلق أي تواصل أو دعم معنوي من مسؤولي الجامعة، لا أحد تحدث معي، ولا أحد سأل عني أو حفزني، وكأننا نرسل إلى البطولة لمجرد المشاركة وليس من أجل المنافسة على أعلى مستوى، دون الحديث عن الدعم المادي، الذي يبقى كارثيا بما تحمل الكلمة من معنى.

وأوضح الزحافي «أعبر عن خيبة أملي العميقة بسبب القرار المفاجئ، وفي الدقيقة، الأخيرة بتغيير موعد رحلتنا إلى الصين وتقديمها بثلاثة أيام، مما ترك لنا يوما واحد فقط للتدريب والتأقلم مع فارق التوقيت، وهذه التغييرات العشوائية تعرقل تحضيراتنا، وتؤثر على جاهزيتنا البدنية والذهنية، وتعكس نقصا في الاحترافية في التعامل مع جدول الرياضيين، مضيفا أن التخطيط الجيد واحترام التزامات الرياضيين أمران أساسيان لتحقيق النجاح على أعلى المستويات.

وأشار الزحافي إلى أن الأمر غير المفهوم هو أن الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى تعد من أغنى الجامعات على المستوى الإفريقي، إن لم تكن الأغنى، ومع ذلك نجد دولا إفريقية أخرى شاركت في نفس البطولة بفرق مجهزة بشكل أفضل منا، وقد رأينا منتخبات إفريقية جاءت بطواقم أكبر من العدائين، بل بأطقم تضم أطباء ومعالجين ومدربين ومسؤولين وإداريين مما يعكس احترافية في التعامل مع الرياضيين وضمان أفضل الظروف لهم.

وتفاعلت الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى بشكل سريع مع ما نشره العداء الزحافي، بعد توصله برسالة عبر بريده الإلكتروني تطلب منه توضيح ما كتبه وتقديم دلائل على ذلك وإلا فإنها ستلجأ للقضاء ضده.

وجاء في نص الرسالة التي توصل بها الزحافي، «باعتبارك رياضيا يمثل المغرب في بطولة العالم داخل القاعة، يجب عليك الحفاظ على السرية في ما يتعلق بالمشاركة المغربية، بالإضافة إلى ذلك، قمت بنشر معلومات مضللة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكان من المناسب مناقشة هذه القضايا مع مسؤولي الجامعة، ولذلك نرجو منكم الرد على الطلب التوضيحي خلال 48 ساعة». ◆

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

SOS Villages d'Enfants Maroc

www.sos-maroc.org

إدريس التزارني

TEL SPORT عربي

آشنو ناقصنا باش نربحو «الكان»؟

تمكن المغرب، خلال شهر شتنبر 2023، من الفوز بتنظيم نهائيات كأس أمم إفريقيا لعام 2025، بعد اكتساحه لتصويت أعضاء المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، متفوقا على كل من الملف المشترك لنيجيريا والبنين، والملف الجزائري، ليحظى باستضافة التظاهرة القارية الأبرز، للمرة الثانية بعد نسخة 1988 التي أقيمت بالمملكة.

وإذا كانت المنشآت والبنية التحتية ضمن التحديات والأهداف، وفق ما تطرقت إليه مجلة «TEL SPORT» في أعدادها السابقة، فإن هناك جانبا آخر سنسلط عليه الضوء في هذا العدد، وهو المتعلق بالجوانب الفنية التي من شأنها أن تضمن تتويج المنتخب الوطني المغربي بالنسخة الـ35 لكأس أمم إفريقيا، التي سيواجه في دورها الأول منتخبات مالي وزامبيا وجزر القمر.

منتخب تحت المجهر

المدرب ومحلل الأداء يوسف الذهبي قال، في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إنه مع استعداد المغرب لاستضافة كأس الأمم الإفريقية 2025، يجد المنتخب الوطني نفسه تحت مجهر الجماهير والخصوم على حد سواء. ورغم الإنجاز التاريخي في مونديال قطر 2022، فإن الطريق إلى التتويج القاري لن يكون مفروشا بالورود، خاصة مع ظهور ثغرات تكتيكية وفنية تحتاج إلى معالجة عاجلة قبل أقل من 9 أشهر من المنافسة.

وأضاف الذهبي، في تحليل للحصيلة التقنية لوليد الركراكي ومشواره مع المنتخب، أن الناخب الوطني حمل قميص المنتخب كلاعب في 45 مناسبة وهو رقم محترم، ومنذ سنة 2001 وهو يعرف الأجواء داخل المنتخب كلاعب، حيث شارك في نهائي 2004 بتونس، وكمساعد للمدرب سنة 2012 في أولى تجاربه على الدكة، وبعدها بصم على مشواره التاريخي بقطر 2022 في أول أشهره كناخب وطني، بعد أن بدأ مساره الفعلي كمدرب سنة 2014 مع الفتح والتحق فيما بعد بالدحيل القطري، ومن ثم جاءت القفزة النوعية في مشواره بعد تتويجه مع الوداد بلقبي البطولة ودوري أبطال إفريقيا رغم الإكراهات التي عاشها الفريق خلال ذلك الموسم، علما أن هناك قاسما مشتركا في تجاربه كمدرب مع الفتح والدحيل والوداد، وهو الفوز مع جميع هذه الأندية بالألقاب.

وتابع قائلا إن الركراكي يمتلك سجلا مميزا في معظم تجاربه، لعل أبرزها أرقامه مع المنتخب حيث يملك نسبة فوز تصل إلى 67,7 في المائة، حيث فاز في 23 مباراة من أصل 34 وتعادل في 7 مباريات بينما لم يخسر سوى 4 مباريات، إحداها في نصف نهائي كأس العالم أمام أحد أقوى المنتخبات، والثانية في مباراة الترتيب أمام كرواتيا بعد تغيير معظم اللاعبين، سواء للإصابة أو نظرا للتعب والإرهاق، ومباراتين أمام جنوب إفريقيا، آخرها في ثمن نهائي كأس إفريقيا الأخيرة.

ويأمل الذهبي أن يستفيد المنتخب من تجربة ساحل العاج لتحقيق اللقب الغالي على كل المغاربة، في نسخة ستكون استثنائية بكل المقاييس، ودعا الجماهير إلى دعم الركراكي والمجموعة المتميزة من اللاعبين في الفترة المقبلة، التي نحتاج فيها إلى هدوء وذكاء لكي نصل إلى الهدف الذي يتمناه كل مغربي.

أعطاب مارس

يقول محلل الأداء يوسف الذهبي إنه، وخلال المعسكر الأخير، كان هناك خلل كبير في الأداء والمستوى الذي ظهر به المنتخب في عدة لحظات من المباراتين أمام النيجر وتانزانيا، وكانت هناك عدة ملاحظات على المستوى الفني والتكتيكي، رغم أن المنتخب يعتبر الوحيد في القارة الذي حقق في التصفيات العلامة الكاملة، واستطاع تسجيل 14 هدفا واستقبل هدفين فقط في خمس مباريات، وهي حصيلة ممتازة جدا، كما أن الركراكي، وبعد الإقصاء أمام جنوب إفريقيا في ساحل العاج، لم ينهزم في أي مباراة، واستطاع الفوز في 11 مباراة وتعادل في مباراة واحدة أمام منتخب موريتانيا العنيد.

ورغم كل هذه الأرقام إلا أن الشارع الكروي يتفق على أن هناك مشاكل فنية وتكتيكية لعل أبرزها:

شريك أكرد

أبرز الذهبي أن المنتخب يعاني من مشكل غياب قلب دفاع ثابت بجانب نايف أكرد، فمنذ غياب رومان سايس لم نستطع إيجاد لاعب يكوّن مع أكرد دفاعا صلبا ومتينا، فبعد الإقصاء أمام جنوب إفريقيا لم نستطع أن نلعب بنفس خط الدفاع لأكثر من مباراتين، حيث جرب الناخب الوطني عدة تشكيلات، وكان نايف أكرد الوحيد الذي لم يتغير (مزراوي، سايس، عبقار، حركاس، شادي، أزنو، عطية الله، بلعامري واليامق، حكيمي) بأكثر من 10 تشكيلات في 11 مباراة وهو رقم مرعب، مما يجعل الخط

أسباب النجاح

حول المنافسة القارية التي يتأهب المغرب لاحتضانها، قال رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، إن المملكة ستحرص على توفير أسباب نجاح النسخة الـ35 من نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي ستقام في المغرب في الفترة ما بين 21 دجنبر 2025 و18 يناير 2026.

وأوضح لقجع، في كلمة له، شهر يناير الماضي، خلال سحب قرعة البطولة القارية التي ستجمع 24 منتخبا بالمغرب، أن الملاعب وفضاءات التداريب واللوجيستيك الخاص بالبطولة، ستكون جاهزة لاستضافة ضيوف «الكان»، كما أن الجماهير ستجد كل الوسائل لمتابعة تفاصيل البطولة.

وأضاف رئيس جامعة الكرة أن الجميع يسهر على إنجاز الحلم الجميل، وهو تنظيم كأس أمم إفريقيا، كمرحلة أولى، ثم المرحلة الثانية المتعلقة بكأس العالم 2030، الذي سينظم في المملكة بصيغة مشتركة مع البرتغال وإسبانيا، وهي فرصة لإبراز نجاح القارة السمراء ككل.

واختار المكتب التنفيذي لـ«الكاف»، انطلاق المنافسة يوم 21 دجنبر 2025، على أن تكون المباراة النهائية يوم 18 يناير 2026، بعدما كان من المقرر إقامتها صيف 2025، لكن تم تأجيلها بسبب التعارض مع كأس العالم للأندية. يذكر أن آخر نسخة 2023 توج بها منتخب كوت ديفوار، البلد المستضيف للدورة، بعد الفوز على نيجيريا في المباراة النهائية.

للإشارة، يستضيف المغرب للمرة الثانية المنافسة بعدما احتضنها سنة 1988 وتوج بها منتخب الكاميرون، فيما يتأهب لاحتضان كأس العالم سنة 2030 إلى جانب إسبانيا والبرتغال. كما أن هذه النسخة الـ35 من كأس أمم إفريقيا، والتي انطلقت لأول مرة في سنة 1957، هي ثالث أقدم منافسة قارية في كرة القدم، بعد بطولتي أمريكا الجنوبية 1916 وآسيا 1956.

فوزي لقجع رفقة الناخب الوطني وليد الركراكي

الدفاعي عرضة للأخطاء الفردية والتكتيكية.

وأضاف أن مشكل قلب الدفاع لا يقف عند خط الدفاع فقط، إذ يؤثر كذلك على المستوى الهجومي، خصوصا أنه في كرة القدم الحديثة يعتبر المدافعون أول المهاجمين، وتحديدا حين نتكلم عن عملية الخروج بالكرة وتكسير الخطوط والرفع من إيقاع الهجمة أمام منتخبات تلعب بتكتل دفاعي متأخر، وهي إحدى النقاط التي عانينا منها في الفترة الأخيرة وتأكدت أمام النيجر وتنزانيا عندما لعبوا بتنظيم دفاعي محكم يتكون في معظم الفترات من 1-3-6.

اللعب البطيء

تحدث محلل الأداء يوسف الذهبي لمجلة «TEL SPORT»، عن إيقاع اللعب البطيء، والذي اعتبره نقطة سلبية يجب إيجاد حل لها في أقرب فرصة، فمثلا خلال الشوط الأول أمام كل من النيجر وتنزانيا لاحظنا بطئا كبيرا على مستوى بناء الهجمة ولم يكن هناك تسريع في اللعب والهجمات مما سهل المهمة على مدافعي المنتخبين.

ودعا الذهبي إلى ضرورة تغيير المراكز والتحرك بدون كرة، لأن من أهم القواسم المشتركة في الشوطين، نجد اللعب السلبي وعدم وجود ديناميكية وحركية بين الخطوط. وتفادي الضغط العشوائي وترك مساحات الموت في العمق والمشاكل التي تصادفنا على مستوى الكرة الثانية.

وأوضح محلل الأداء أن المنتخب يترك مساحات شاسعة بين خطي الوسط والدفاع عند الضغط، خاصة مع تقدم الأجنحة، ومن بين الحلول التي يجب الاشتغال عليها:

- تبني ضغط مرتفع منظم (نموذج لعب فريق أتلتيكو مدريد) مع تحديد مسؤوليات كل لاعب في استعادة الكرة.
- تدريب اللاعبين على التنقل الجماعي لتضييق المساحات، خصوصا في الأجنحة، وهذه نقطة تحتاج إلى انسجام كبير لصعوبة تطبيقها في ظل التغييرات الكثيرة على التشكيلة وكذلك نوعية اللاعبين في خط الهجوم، لوجود عناصر لها مشاكل على مستوى الأدوار الدفاعية.

إهمال الأطراف: تضييع قوة الأجنحة وعدم استغلالها بالشكل الجيد، رغم وجود أسرع اللاعبين في الأروقة في إفريقيا (مثل حكيمي والزلزولي)، ويتم إهمال التمريرات العرضية المركزة، خاصة في وجود مهاجم كالنصيري الذي يجيد التعامل مع الكرات الهوائية، والذي فشل في تسجيل هدف برأسه في آخر المباريات.

الكنز الضائع

يقول المدرب المغربي يوسف الذهبي إن المنتخب الوطني يسجل أقل من 15 في المائة من أهدافه من الكرات الثابتة، رغم حصوله على العديد منها خلال المباريات الأخيرة، وفي نظره يجب الاشتغال على هذا الورش لأنه سيكون حاسما في بعض المباريات التي ستكون مغلقة وتكتيكية. كما أن من بين الأفكار التي يجب الاشتغال عليها:

المنتخب يترك مساحات شاسعة بين خطي الوسط والدفاع عند الضغط، خاصة مع تقدم الأجنحة

- تصميم خطط مبتكرة (مثل التمريرات القصيرة في الركنيات لخلق ارتباك).
- الاستعانة بمحلل كرات ثابتة (كما تفعل مانشستر سيتي وآرسنال ومعظم المنتخبات الكبرى) لاستغلال نقاط ضعف الخصوم واستغلال الكرات الثابتة.

- تجاوز عائق تراجع مستوى العديد من العناصر في الفترة الحالية، والاختيارات غير الموفقة لبعض ركائز المنتخب وعدم اختيار مشروع رياضي يوازي تطلعات المنتخب.
- معالجة فترة الفراغ وتراجع مستوى بعض عناصر المنتخب الوطني، مثل أمرابط، النصيري، الزلزولي وبنصغير والعديد من العناصر الأخرى، بعد فقدانهم الرسمية داخل أنديتهم مما أثر على المستوى الفني خلال المباريات.

العامل الذهني

ومن جملة الحلول التي اقترحها الذهبي في حديثه لـ«TEL SPORT»، حول الطريقة التي من الممكن أن تمكن المغرب من الفوز بكأس أمم إفريقيا على أرضه:

- ثورة نفسية: عبر إشراك أخصائي نفسي لتعزيز ثقة اللاعبين تحت ضغط الجمهور المحلي وتجهيز اللاعبين لجميع السيناريوهات المحتملة.
- اعتماد تكتيك مرن من الركراكي: تغيير التشكيلات حسب الخصم
- تحمل اللاعبين للمسؤولية واللعب

الرجولي الذي تتطلبه الكرة الإفريقية

■ مشاركة الجماهير: تحفيز اللاعبين بفكرة أنهم يلعبون لـ 37 مليون مدرب!

تخبط قبل الـ«كان»

الإطار الوطني والمحلل الرياضي، منير أيت صالح، قال في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إن المغرب مقبل على تنظيم كأس إفريقيا بعد أشهر، وكل الأوراش المفتوحة على المستوى اللوجستي والبنيات التحتية تسير وفق ما هو مخطط له. وأضاف أنه يعتقد أن المغرب سيقدم أجمل وأنجح نسخة من كأس إفريقيا عبر التاريخ.

لكن موازاة مع ذلك هناك ورش مهم، حسب المتحدث، لا تزال تشوبه ضبابية وتساؤلات عديدة، وهو الورش الفني بقيادة الإطار الوطني وليد الركراكي، لأن ما يقدمه المنتخب من مستويات متباينة يدفعنا لطرح السؤال: هل المنتخب المغربي، في صيغته الحالية المقدمة من طرف المدرب وليد، قادر على إبقاء الكأس في المغرب، أو على الأقل تقديم مستويات فنية ترقى إلى ما يتوفر عليه المغرب من غنى على مستوى الموارد البشرية.

وأضاف الإطار الوطني، أن ما نشاهده من تخبط في الاختيارات، سواء في «الكاستينغ» أو في الاختيارات التكتيكية يجعل التفاؤل بعيد المنال، فالناخب الوطني مطالب ببعث الاستقرار في التركيبة البشرية التي يرى فيها الجاهزية الفنية التكتيكية والبدنية من الآن، لأن العمل على إرساء توليفة مناسبة للحدث الإفريقي يتطلب الوقت الكافي، إذا كنت تريد لعب النهائي الإفريقي فلا مجال لإضاعة المزيد من الوقت في التجريب والسعي وراء الأسماء الجديدة.

وبتحليل للمباريات الخمس الأخيرة يتضح أن هناك مجموعة من المشاكل الفنية والتكتيكية التي تتكرر ويجب إيجاد الحلول البشرية والفنية لها قبل كأس أمم إفريقيا، ولهذا نرى أنه يجب علينا الاشتغال على مجموعة من الجوانب:

مصيدة الزاكي

أفرزت المواجهة التي جمعت المنتخب المغربي بمنتخب النيجر، ردود أفعال متباينة عقب الأداء غير المعهود الذي قدمه المنتخب الوطني خلال الجولة الخامسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، والتي احتضنها الملعب الشرفي لمدينة وجدة.

الإطار الوطني بادو الزاكي، مدرب منتخب النيجر، قال في الندوة الصحفية للمباراة التي انتهت بفوز المنتخب الوطني بهدفين مقابل هدف، إن المنتخب المغربي قادر على تحقيق لقب كأس أمم إفريقيا، بالنظر إلى مقوماته، بفضل بوجود أفضل مدرب في إفريقيا، وأيضا اللاعبين الذين يتوفر عليهم.

وأضاف: أنا على ثقة بأن المنتخب المغربي قادر على الفوز بكأس أمم إفريقيا، لأنه أصبح يعرف كيف ينتصر، علما أن كرة القدم المغربية أصبحت قدوة، وسواء أحرز المغرب كأس إفريقيا أو لا، فإن هذا لا يعني أنه ليس هناك عمل، مشيدا في الوقت ذاته بالمجهودات المبذولة من طرف كل المتدخلين.

ووجب التنبيه إلى أن مجموعة المغرب تقلصت في تصفيات كأس العالم الولايات المتحدة الأمريكية كندا المكسيك 2026، إلى أربعة منتخبات، بعد انسحاب إريتريا قبل بداية التصفيات، وكذا توقيف الاتحاد الكونغولي من طرف الاتحاد الدولي.

الأرقام في صف «الأسود»

أمام كل ردود الفعل التي أظهرها الشارع المغربي بسبب أداء العناصر الوطنية، تبرز أرقام المنتخب المغربي كمتصدر لمجموعته، سواء في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس أمم إفريقيا، علما أنه ضمن التأهل لكونه البلد المستضيف، أو في التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم.

وفي تصفيات كأس أمم إفريقيا يوجد المغرب في المجموعة الثانية إلى جانب ليسوتو، والغابون وجمهورية إفريقيا الوسطى، حيث يتصدر الأسود المجموعة برصيد 18 نقطة من أصل 6 مباريات، كأفضل محصلة من بين 48 دولة المشاركة في التصفيات، كما أنه يظل أكثر من سجل في مرمى خصومه بـ26 هدفا، واستقبل هدفين كأقل من سجل عليه بعد مالي والسنغال اللذين سجل في مرماهما هدف واحد، فيما سجل على المغرب ومصر والجزائر والكاميرون وأنغولا هدفان.

وفي هذا الصدد، قال الإطار الوطني حسن مومن، في تصريح لمجلة «TEL SPORT»، إن الجمهور المغربي، ومن كثرة تعلقه بمنتخبه، من الطبيعي أن نرى بعض ردود الأفعال الغاضبة من الأداء، بين الفينة والأخرى، على اعتبار أن الجماهير أصبحت، بعد منافسات كأس العالم قطر 2022، ترى أن المكان الطبيعي لمنتخبها هو الهيمنة وتحقيق الألقاب.

وأضاف مومن: حتى ونحن نلعب مباريات تصفيات كأس العالم 2026، يظل هاجس الجماهير المغربية هو كأس أمم إفريقيا، لذلك فهي ترى أنه لا مبرر لنا، خصوصا وأن المنافسة يحتضنها المغرب، ونمتلك لاعبين في أعلى المستويات، والجماهير ستكون بلا شك سندا قويا للمغرب في كل المحطات كما كانت دائما.

اقترب المنتخب الوطني المغربي من ضمان التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026 المقررة بالولايات المتحدة الأمريكية كندا والمكسيك، بعد أن جمع 15 نقطة من 5 مباريات خاضها، سجل خلالها 14 هدفا واستقبل 2.

وحول ما ينقصنا للفوز بلقب كأس أمم إفريقيا في نسخته الـ35، قال مومن إنه في مرات كثيرة كنا الأقرب إلى اللقب، لكن أحيانا يضيع منا بسبب التحكيم أو بأخطاء تدخل ضمن مجال كرة القدم، لكن التحولات الرياضية واحتضان المغرب للمنافسة والاستثمارات الكبيرة في الرياضة، وتغيير استراتيجية المغرب الرياضية، سواء بفتح المجال بشكل أوسع أمام لاعبين ينشطون في دوريات مختلفة، تجعلنا الأقرب إلى تحقيق اللقب، بشرط الاعتماد على العامل النفسي والاشتغال على هذا الجانب بشكل أكبر في ظل وجود خصوم يلعبون كرة قدم قائمة على الالتحامات البدنية، لأنهم يعلمون أن معظم العناصر الوطنية تنشط في دوريات أوروبية.

مواجهة منتخبات تصدرت التصفيات

يوجد المنتخب الوطني المغربي في المجموعة الأولى، مع منتخبات مالي وجزر القمر وزامبيا، وسيجري مبارياته على أرضية مركب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، الذي أعيد تشييده من جديد ومن المتوقع أن يبدأ في استضافة المباريات خلال الأشهر المقبلة.

وتأهل منتخب مالي إلى المنافسة بعد تصدره للمجموعة التاسعة برصيد 14 نقطة من 6 مباريات، مسجلا 10 أهداف ومستقبلا هدفا واحدا كأقوى دفاع خلال التصفيات الإفريقية، فيما تأهل منتخب زامبيا في المركز الأول بـ13 نقطة ضمن المجموعة السابعة، مسجلا 7 أهداف ومستقبلا 4، فيما تصدرت جزر القمر، أيضا، المجموعة الأولى بـ12 نقطة من 6 مباريات سجل خلالها 7 أهداف واستقبل 4.

وفي هذا الصدد صرح مصدر جامعي لـ«TEL SPORT»، أن أداء المنتخب الوطني واقعي من حيث التعامل مع المنتخبات كل على حدة، والنتائج تؤكد قوة المنتخب المغربي في كل المحطات التي يشارك فيها.

وأضاف: أنْ تصل إلى المركز الرابع عالميا خلال منافسات كأس العالم في قطر معناه أن كل المنافسين سيسعون إلى الظهور أمامك بشكل جيد، وهذا هو ما يحصل بالضبط في حالة المغرب، علما أن العناصر الوطنية تخوض مبارياتها بكثير من الواقعية، والأهم أننا نتأهل في صدارة المجموعات في المسابقات التي نشارك فيها.

وبخصوص قوة المنافسة في كأس أمم إفريقيا، قال مصدر «TEL SPORT»، كل الظروف مواتية ونسخة كأس أمم إفريقيا هذه السنة ستكون مختلفة سواء من حيث جودة الملاعب، أو من حيث احتضان الجماهير للعناصر الوطنية، ما سيمنحها مزيدا من الثقة، بالإضافة إلى إيمان عناصر المنتخب بضرورة بقاء اللقب في المغرب، وإسعاد الجماهير المغربية.

المجموعة هـ

الدور		لعب	ف	ت	خ	له	عليه	الفرق	نقاط	آخر 5 مباريات
1	المغرب	5	5	0	0	14	2	12	15	
2	النيجر	4	2	0	2	6	4	2	6	
3	تنزانيا	4	2	0	2	2	4	-2	6	
4	زامبيا	4	1	0	3	6	7	-1	3	
5	الكونغو	3	0	0	3	2	13	-11	0	
6	إريتريا	0	0	0	0	0	0	0	0	

المجموعة ب

الدور		لعب	ف	ت	خ	له	عليه	الفرق	نقاط	آخر 5 مباريات
1	المغرب	6	6	0	0	26	2	24	18	
2	الغابون	6	3	1	2	7	9	-2	10	
3	ليسوتو	6	1	1	4	2	13	-11	4	
4	جمهورية أفريقيا الـ...	6	1	0	5	3	14	-11	3	

مشروع لعب واضح وفعال

يقول أيت صالح، في حديثه للمجلة، إنه يجب العمل على تطبيق مشروع لعب واضح المعالم بأفكار تكتيكية تتماشى مع ما هو متوفر من تنوع وقوة في الاختيارات البشرية، ووضع نظام لعب مرن مع بدائل تكتيكية بشرية وفنية حتى نتغلب على الاستعصاء الفني، الذي نجده خصوصا مع الفرق التي تلعب بأسلوب دفاعي يعتمد على منظومة لعب تتخذ المنافس والمساحة كأولوية قبل امتلاك الكرة، وقد فشلنا مع عدة منتخبات تتبنى هذا الأسلوب.

وهنا وجب اعتماد التنوع في طرق ونظام اللعب وأن نشتغل على تطوير المرونة التكتيكية داخل المنتخب بأفكار هجومية متنوعة، تتخذ ما هو متوفر من اللاعبين الجيدين في الخط الهجومي كقاعدة ومنطلق مع تنشيط مرن على مستوى باقي الخطوط، وخلال كل مراحل وفترات اللعب، وهذا لن يتأتى إلا بالاستقرار على أفكار ثابتة وواضحة داخل مشروع لعب واضح ومرن يتماشى مع الأهداف المرسومة والإمكانيات البشرية الغنية والمتنوعة التي نتوفر عليها.

خط الدفاع

في تحليله لخط دفاع المنتخب الوطني، قال المحلل الرياضي إنه يجب البدء بـ«الكاستينغ» الصحيح، الذي سيحدده أسلوب اللعب الذي تريد أن تنهجه: سواء دفاع رباعي/ ثلاثي/ خماسي، ووضعية الأظهرة؛ هل كلاسيكية، أو طائرة مقلوبة تساند بالدخول في وسط الميدان.

كما أنه، وإلى حدود الآن، فالهوية الحقيقية للأظهرة غير واضحة ولا تتماشى أحيانا مع الرسم وطريقة لعب المنتخب، وهذا راجع إلى عدم الاستقرار في هذين المركزين اللذين مازلنا لا نستغلهما بالطريقة الصحيحة، رغم وجود ظهيرين من أحسن الأظهرة في العالم وقادرين على اللعب بأنماط وطرق مختلفة، خصوصا في مراحل امتلاك الكرة والسعي إلى خلق كثافة عددية في الثلث الهجومي.

وأضاف أيت صالح، أن العمق الدفاعي يتطلب البحث عن بديل لسايس، والحسم في اسم لشغل هذا المركز حتى يتسنى له الانسجام والاستئناس مع مركزه ومع اللاعب نايف أكرد، وذلك لما لهذا المركز من أهمية وواجبات يتقاسمها ثنائي الدفاع الأوسط، وكذلك فهم «الأوتوماتيزمات» الثنائية على مستوى الجهة، والرباعية على مستوى الخط، والترابطات مع خط وسط الميدان واللعب المباشر مع خط الهجوم.

وسط الميدان

يقترح منير أيت صالح البحث عن بديل قار للاعب سفيان أمرابط في حال غيابه بعيدا عن سياسة «الترقاع». هذا في ما يخص الوسط الدفاعي، أما على مستوى المساندة والصناعة فهناك اختيارات كثيرة، لكن الأولوية يجب أن تعطى لمركز صانع الألعاب رقم 10 الذي مازلنا نتعامل معه بفكر التجريب والتغييرات المستمرة في هذا المركز، الذي من المفروض أن يكون لدينا لاعب ثابت بدور رقم 10 وليس وسط ميدان هجومي بأدوار كثيرة ومتعددة تفقده قوة المركز الذي نحتاجه في البناء والصناعة والمساندة الهجومية.

خط الهجوم

أوضح أيت صالح، في حديثه لمجلة «TEL SPORT»، أننا نحتاج إلى الحسم في أسلوب اللعب الذي نريد تبنيه حتى نختار البروفايل المناسب لهذا الخط، وهل نريد اللعب برأسي حربة أو رأس حربة وحيد كلاسيكي ثابت، أو مهاجم وهمي يأتي من الخلف، كل هذه الاختيارات موجودة لدينا في ظل وجود ترسانة من المهاجمين ببروفايلات مختلفة قادرين على اللعب بأي طريقة وأسلوب.

وتابع الإطار الوطني أنه يمكن أن نستنتج أن مشكل المنتخب المغربي ليس في العنصر البشري، بقدر ما يكمن، أولا، في «الكاستينغ» واختيار اللاعب المناسب لهاته البطولات المجمعة، وثانيا طريقة توظيف هؤلاء اللاعبين في منظومة لعب تتماشى وإمكانياتهم الفنية والأهداف المرسومة، وثالثا الاختيار الذكي لأسلوب لعب قادر على استخلاص واستخراج الإمكانيات الكبيرة التي يتوفر عليها لاعبو المنتخب مع التنويع في أساليب اللعب، حتى لا يصبح أسلوب لعب المنتخب المغربي كتابا مكشوفا.

ارتفاع سقف الطموحات

كشف مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، وليد الركراكي، عن حيثيات فوز المنتخب الوطني المغربي في المباراتين الأخيرتين أمام النيجر وتنزانيا، في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.

وقال الركراكي، في الندوة التي أعقبت مباراة المغرب وتنزانيا بالملعب الشرفي لمدينة وجدة، حققنا 5 انتصارات متتالية ووضعنا قدمينا في مونديال 2026 وأصبحنا في خانة المنافسين الكبار.

وتابع الناخب الوطني، أن تحقيق المنتخب الوطني لـ5 انتصارات متتالية من أصل 5 مباريات في التصفيات المؤهلة لنهائيات لكأس العالم، واقترابه من التأهل إلى المونديال بنسبة 99 في المائة، دليل على التطور وهو ما رفع من سقف طموحات الجماهير المغربية.

وتابع: أتذكر حين كنا نتأهل إلى كأس العالم في مباريات حاسمة، كان الجمهور المغربي يخرج للاحتفال في الشوارع، لكن الآن صار الأمر عاديا جدا.

وتمكن المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم من الفوز في المباراة التي جمعته بنظيره التانزاني، على أرضية الملعب الشرفي لمدينة وجدة، برسم الجولة السادسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 بالولايات المتحدة الأمريكية- المكسيك- كندا.

ويتصدر المنتخب الوطني المغربي المجموعة الخامسة برصيد 15 نقطة، متبوعا بالمنتخب التانزاني ومنتخب النيجر في نفس المركز بـ6 نقاط، فيما تحتل زامبيا الصف الرابع بـ3 نقاط، ويتذيل الترتيب منتخب الكونغو بدون نقاط، بسبب توقيف اتحاده الكروي من طرف «فيفا».

ووجب التنبيه إلى أن مجموعة المغرب تقلصت في تصفيات كأس العالم الولايات المتحدة الأمريكية- كندا- المكسيك 2026، إلى أربعة منتخبات، بعد انسحاب إريتريا قبل بداية التصفيات، وكذا توقيف الاتحاد الكونغولي من طرف الاتحاد الدولي.

البلجيكي توم سينتفيت، مدرب مالي، سلط الضوء على تفاصيل القرعة التي وضعت منتخبه رفقة المغرب وزامبيا وجزر القمر، بالمجموعة الأولى لمسابقة كأس أمم إفريقيا «المغرب 2025»، في حديث لوسائل الإعلام، من بينها، أنه سعيد وراض عن المجموعة التي يوجد فيها المنتخب المالي، مؤكدا أن جميع المنتخبات المتأهلة إلى «الكان» قوية، وأنه ليس هناك فرق بينها.

أما بخصوص تنظيم المغرب للنسخة الـ35 لبطولة كأس أمم إفريقيا بداية من شهر دجنبر 2025، فعلق المدرب ذاته قائلا: «المغرب هو بلد كرة القدم، حيث يتمتع ببنية تحتية ممتازة، وملاعب رائعة، وتاريخ عريق في كرة القدم، كما أن هناك فنادق ممتازة.. نحن سعداء جدا. ◆

> الركراكي: أتذكر حين كنا نتأهل إلى كأس العالم في مباريات حاسمة، كان الجمهور المغربي يخرج للاحتفال في الشوارع، لكن الآن صار الأمر عاديا جدا

ABONNEZ-VOUS POUR UNE INFORMATION FIABLE ET CRÉDIBLE

JE M'ABONNE À TELQUEL

Sur telquel.ma/abo ou en remplissant le coupon ci-dessous

☐ **1 AN** à la Formule intégrale (papier + digital) pour **699 DH***

☐ **1 AN** à la Formule digitale pour **499 DH***

☐ **1 AN** à la Formule digitale étudiant pour **349 DH****

☐ Mme ☐ M.

Nom et prénom : .....

Adresse de livraison : .....

.....

.....

Code Postal : |_|_|_|_|_| Ville : .....

Tél. (facultatif) : .....

Email : .....

* Promotion ramadan à partir du 3 mars et jusqu'à la fin du mois sacré

** Une attestation de l'établissement d'enseignement est à joindre obligatoirement à ce coupon)

Pour plus d'informations, vous pouvez nous contacter :

Par email sur : abo@telquel.ma

Par téléphone ou WhatsApp au : 06 67 359 335

Ci-joint mon règlement à l'ordre de TELQUEL DIGITAL par :

☐ Chèque bancaire(1)

☐ Espèces(2)

☐ Virement(3)

(1) Chèque libellé à l'ordre de Telquel Digital, barré et non endossable, à déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Casablanca et Rabat uniquement).

(2) À déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Partout au Maroc).

(3) Virement à l'ordre de TelQuel Digital / RIB : 011 780 0000 14 210 00 61112 64 / CODE SWIFT : BMCE MAMC / IBAN : MA64.

جامعة الكرة..

رجال دولة كلفوا بالرياضة

لم يكن إطلاق الملك الراحل محمد الخامس اسم «الملكية» على الجامعة المغربية لكرة القدم، كما على غيرها من الجامعات الرياضية، مجرد صدفة أو أمرا اعتباطيا، بقدر ما أُريد لهاته الجامعة الكروية، تحديدا، أن تكون مؤسسة ذات ارتباط وطيد بالقصر الملكي، حتى تظل أكثر تنظيما وانضباطا والتزاما، على نحو كفيل بإحراز النتائج المتوخاة وضمان تمثيلية مميزة للكرة المغربية، وتشريف سمعة وصورة البلاد على الشكل الأمثل. وظل كرسي الرئاسة مرتبطا، في غالب الأحيان، بـ«تعيينات فوقية مباشرة» وبروز «منطق الإجماع»، بالاقتصار على متنافس وحيد، من ذوي السلطة والحظوة، فضلا عن الثقة لدى أعلى سلطة في البلاد، في صيغة ظاهرة صحية، للاعتبارات المذكورة والخفية منها، وبحكم حساسية المسؤولية، وما تقتضيه من حرص شديد على تحقيق الإشعاع الرياضي والديبلوماسي للمملكة المغربية في المحافل الدولية، التي يشارك فيها المنتخب الوطني وباقي ممثلي كرة القدم الوطنية على الصعيد الخارجي.

الملك الراحل محمد الخامس يترأس أول مباراة نهائية لكأس العرش يوم 25 نونبر 1956

ضربة البداية.. الجامعة الملكية تخرج من رحم لجنة مؤقتة

إن الحديث عن موضوع رؤساء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عبر التاريخ، يحيلنا إلى البوادر الأولى لانتقال التدبير الرياضي من عهد الحماية إلى عهد الاستقلال، بداية بميلاد لجنة جامعية مؤقتة يوم 15 يونيو 1956، في جمع عام تأسيسي عُقد بمقر بورصة الدار البيضاء بشارع محمد الخامس، حيث قامت بمجموعة أعمال تنظيمية وتسييرية للشأن الكروي، فضلا عن الإعداد لتأسيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وتولى الدكتور عمر بوستة رئاسة اللجنة الجامعية المؤقتة، رفقة 15 عضوا مشكلا لمكتبها المسير، في شخص كل من محمد بنجلون وعبد الرحمن الخطيب وعز الدين بنجلون (الوداد البيضاوي) وإدريس بنشقرون ومولاي ابراهيم بلحسين التونسي (الكوكب المراكشي) وعبد السلام بناني (الاتحاد البيضاوي) وأحمد النتيفي (الراك) والسيتل العيساوي (الفتح الرباطي) ومصطفى بلهاشمي (مولودية وجدة) وعبد اللطيف الغربي (إعلامي) وبوبكر لزرق (حكم)، إضافة إلى 4 أعضاء أوروبيين، ممثلين في كريكير وليكرون وبرينيل وفانسيكويرا.

وتكلفت اللجنة المؤقتة الجامعية، منذ تأسيسها بتاريخ 15 يونيو 1956، وعلى مدى 7 أشهر و10 أيام، بالسهر على السير الكروي بمختلف جهات المملكة، وتنظيم المنافسات والبطولات المحلية والجهوية والوطنية، وإعداد الأطر والحكام، وإعداد الأنظمة والقوانين، مرورا بتشكيل الأقسام الوطنية والجهوية، وإطلاق البطولة الوطنية يوم 4 نونبر 1956، وتنظيم نهائي كأس العرش بتاريخ 25 نونبر 1956، قبل تحويلها إلى مؤسسة كروية رسمية، وهي «الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم» بتاريخ 26 يناير 1957.

> الحديث عن موضوع رؤساء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عبر التاريخ يحيلنا إلى البوادر الأولى لانتقال التدبير الرياضي من عهد الحماية إلى الاستقلال

وهكذا، كان يوم السبت 26 يناير 1957 موعدا لانعقاد المؤتمر التأسيسي للمجلس الوطني بمركز عصبة الشاوية بالدار البيضاء، والذي انبثق عنه تأسيس أول جامعة ملكية مغربية لكرة القدم في ظل الاستقلال، وما تخلل ذلك من تنظيم مختلف الهياكل الإدارية والقانونية والتنظيمية، قبل انتقال المؤتمرين إلى انتخاب أحمد اليزيدي رئيسا لجامعة كرة القدم، وتولي عمر بوستة منصب الرئيس المفوض، إلى جانب 20 عضوا آخر بمختلف المهام التسييرية، فضلا عن تشكيل المجلس الوطني للجامعة وتأسيس لجان موازية.

جـــامـعـــة الـكـــــرة..

مسار 15 رجل دولة كلفوا بالرياضة

عمر بوستة، أول رئيس لجامعة كرة القدم، يتوسط الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني، أثناء مراسيم تسليم كأس العرش لنادي الجيش الملكي سنة 1959

تعاقب 15 رئيسا على تدبير شؤون الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، منذ إنشائها سنة 1956 وإلى غاية العام الجاري 2025، أي لمدة 7 عقود، وتحديدا 69 سنة بالتمام والكمال. وشهدت الرئاسة الجامعية توالي عدة شخصيات من مختلف التوجهات السياسية والديبلوماسية والعسكرية والمدنية؛ إذ توزعت انتماءاتها بين عدد من الوزارات، بما فيها وزارتي الداخلية والدفاع والمالية والعدل وغيرها. كما عرفت دواليب تسييرها ظهور شخصيات ذات مهام سامية على مستوى سلك الجيش، في شخص أسماء سبق لها ممارسة كرة القدم، مقابل تولي آخرين المهمة ذاتها، رغم غياب أي علاقة لهم بمجال اللعبة.

وبخصوص الاستمرار على رأس جامعة كرة القدم، من عدمه، فقد ظل، وما يزال، رهينا بطبيعة النتائج المحصل عليها في المحافل الدولية؛ إذ كثيرا ما تسببت هزائم المنتخب المغربي في الإطاحة بعدد من الرؤساء والمسيرين الجامعيين، إلى حد طرد بعضهم خارج أسوار الجامعة، وإبعادهم عن كراسيهم الوثيرة، وفق ما يتضمنه هذا الجرد الكرونولوجي لأسماء الرؤساء المتعاقبين على تسيير جامعة الكرة، عبر كل المحطات التاريخية، على تباينها واختلافها، من ظرفية زمنية لأخرى، ومن مسؤول جامعي لآخر، وما تحقق من إنجازات لدى البعض منهم، وما ترتب من خيبات، جراء سوء النتائج في عهد الغالبية منهم.

عمر بوستة (1956-1962)

يعتبر الدكتور عمر بوستة أول رئيس للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بعدما حظي بتعيين ملكي على رأس اللجنة الجامعية المؤقتة لكرة القدم، في يونيو 1956، باعتباره واحدا من المغاربة المثقفين في ذلك الوقت، وتجربته الرياضية ضمن العصبة المغربية الحرة لكرة القدم في عهد الحماية، قبل توليه رئاسة المغرب الفاسي وسط الخمسينيات، ليواصل رئاسة جامعة الكرة، لمدة 6 سنوات، امتدت إلى غاية 1962، وضمنها سنة و4 أشهر رئيسا مفوضا في الجامعة على عهد رئاسة أحمد اليزيدي.

وعرفت فترة الرئاسة الجامعية من طرف بوستة، ذي الأصول المراكشية وخريج كلية الطب بباريس عام 1949، فوز المنتخب الوطني بلقب الألعاب العربية، التي نظمها المغرب سنة 1961، علاوة على خوض تصفيات كأس العالم لسنة 1962 بالشيلي، حيث أنهى «أسود الأطلس» التصفيات الإفريقية بطلا قاريا، بعد تغلبه على منتخبي تونس وغانا، قبل اصطدامه بمنتخب إسبانيا، في إطار ما سمي بـ«ملحق أوروبا- إفريقيا»، عبر مباراتين ذهابا بالدار البيضاء (1-0) وإيابا بمدريد (3-1). كما عُين بوستة سفيرا للمملكة المغربية في 4 بلدان، بدءا بلبنان، ثم روما وبون الألمانية وتونس، في إطار مهمات ديبلوماسية، امتدت من 1962 وإلى غاية 1968، ليشغل بعد ذلك منصب وزير للشبيبة والرياضة في الفترة الممتدة بين سنتي 1969 و1971.

إدريس السلاوي (1962-1966)

تولى رئاسة جامعة كرة القدم لمدة 4 سنوات (1962-1966)، خلفا لسابقه عمر بوستة، وهو من عائلة معروفة بانتمائها للوداد الرياضي، وعضوية عدد من أفرادها بالفريق الأحمر، ومن أبرزهم عمه عبد الرحمان السلاوي الذي سبق أن شغل رئاسة الوداد (1947-1955). كما عمل إدريس السلاوي في فترة لاحقة مستشارا للملك الراحل الحسن الثاني، إضافة إلى عدة مهام أخرى.

المعطي جوريو (1969-1970)

شغل المعطي جوريو رئاسة جامعة الكرة خلال سنتي 1969 و1970، حيث تأهل المنتخب المغربي لأول مرة إلى نهائيات كأس العالم «مكسيكو 1970»، لكنه غادر أسوار الجامعة قبيل انطلاق هذا المحفل الكروي العالمي، بحكم تعيينه سفيرا للمغرب بإسبانيا. وقبل ترؤسه للجامعة، شغل جوريو، من مواليد الرباط سنة 1934، والحاصل على دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة تولوز الفرنسية، منصب مدير الشؤون العامة بوزارة الداخلية. كما تقلد عدة مهام إدارية وسياسية ودبلوماسية، من قبيل رئاسة إدارة الشؤون الإدارية بوزارة الأشغال العامة والاتصالات، ومنصب الكاتب العام لوزارة الداخلية (1964-1971)، ووزيرا للفلاحة والإصلاح الزراعي (غشت 1971- نونبر 1972). كما تم تعيينه سفيرا في كل من رومانيا (1973-1977) وموسكو (77-78) ومدريد (78-81) وليبيا (81-82) وكندا (82-84) ثم واشنطن (84-86).

أحمد اليزيدي (1957-1958)

يعد أحمد اليزيدي، أحد الموقعين على عريضة المطالبة بالاستقلال (11 يناير 1944)، أول رئيس للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بعد تأسيسها الرسمي، يوم 26 يناير 1957، كامتداد للجنة المؤقتة، في مؤتمر تأسيسي عُقد بالدار البيضاء، قبل أن يتخلى عن مهمته الجامعية، بعد سنة وحوالي 4 أشهر، تزامنا مع تعيينه وزيرا للدفاع الوطني في حكومة أحمد بلافريج (12 ماي 1958 – 3 دجنبر 1958)، علما أنه كان وزيرا للتجارة والصناعة التقليدية والملاحة التجارية في أول حكومة برئاسة البكاي الهبيل (7 دجنبر 1955–25 أكتوبر 1956).

وبينما كان اليزيدي أحد أبرز مؤسسي العصبة المغربية الحرة لكرة القدم في عهد الحماية كإحدى واجهات النضال الوطني، فقد شهد عهد رئاسته لجامعة كرة القدم تشكيل أول منتخب وطني بقيادة المدرب العربي بنمبارك، ومشاركته لأول مرة، في بطولة رسمية، وهي الألعاب العربية بالعاصمة اللبنانية بيروت 1957، وبلغ فيها نصف النهائي، حيث تعادل مع سوريا (1-1)، قبل خسارته بالقرعة، التي أُجريت بطريقة مشبوهة، جعلت المنتخب المغربي ينسحب من الدورة، دون خوض مباراة الترتيب، التي تتيح للفائز فيها إحراز الميدالية البرونزية.

أحمد مجيد بنجلون (1966-1969)

تولى أحمد مجيد بنجلون رئاسة جامعة كرة القدم لحوالي ثلاث سنوات، بعدما كان يشغل منصب الكاتب العام لوزارة العدل، دون أن تعرف فترة وجوده على رأس الجامعة (1966-1969) إنجازات تذكر، وهو الذي صعد في جمع عام انعقد بمدينة أكادير، وشهد تبني مقترح الأمير مولاي عبد الله، باعتماد 18 فريقا بدلا من 16 فريقا في موسم 68/67، تفاديا لنزول الفتح الرباطي الذي كان يتولى الأمير رئاسته الشرفية.

محمد أرسلان الجديدي (1974 - 1971)

على غرار سابقه السنوسي، زاوج أرسلان الجديدي، بدوره، بين مهمتي وزارة الشبيبة والرياضة ورئاسة جامعة الكرة، في ذات الوقت. استمر على رأس الجامعة لحوالي 3 سنوات، حيث شارك المغرب في أولمبياد ميونيخ الألمانية وتأهل إلى الدور الثاني سنة 1972، وهي السنة نفسها التي شارك فيها المنتخب الوطني، لأول مرة في تاريخه، في نهائيات الـ«كان» بالكاميرون، والخروج من الدور الأول.

المهدي بلمجدوب (1979 - 1977)

شغل الكولونيل ليوتنان المهدي بلمجدوب منصب عضو جامعي منذ سنة 1971، ونجح كاتبا عاما للجامعة وناخبا وطنيا في الفوز رفقة المنتخب المغربي بكأس إفريقيا 1976، بمعية المدرب الروماني مارداريسكو، إلا أن فترة توليه رئاسة الجامعة (77 – 79) شهدت خروجا كارثيا من الدور الأول لبطولة «كان 1978»، قبل أن تعصف خسارة المنتخب المغربي أمام نظيره الجزائري (5–1)، يوم 9 دجنبر 1979، بما تبقى من بصيص حلم، ليغادر أسوار الجامعة، فورا.

وبينما كان بلمجدوب صعد لرئاسة الجامعة سنة 1977، للمرة الأولى، فإن الجمع العام لشهر شتنبر 1979 قد سلك منحى ديمقراطيا في عملية الانتخابات، عكس جميع المرات السابقة، وشهد تنافسا شديدا بين عبد اللطيف السملالي وبلمجدوب، قبل أن يفوز هذا الأخير بفارق صوت واحد. وليت الراحل لم يفز، فقد تمت إقالته، بعد أسابيع فقط، بسبب «هزيمة الخماسية» بملعب «دونور» بالدار البيضاء، ليتم تعيين لجنة مؤقتة لتسيير الجامعة.

بدر الدين السنوسي (1971-1970)

قضى بدر الدين السنوسي، ذو الأصول الفاسية، أقل من سنتين على رأس جامعة كرة القدم، قادما إليها من مهمة سابقة على رأس وزارة البريد، خلفا لسابقه جوريو. وتزامنت فترته القصيرة مع أول مشاركة للمنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم بالمكسيك عام 1970، والتي كانت مشرفة بحكم أنها الأولى من نوعها، رغم العودة برصيد نقطة واحدة، من تعادل مع بلغاريا (1–1) وخسارتين أمام ألمانيا (2–1) والبيرو (3–0). وانفرد السنوسي بكونه أول من زاوج بين مهمتي وزير للشبيبة والرياضة ورئيس لجامعة كرة القدم في الوقت نفسه.

عثمان السليماني (1977 - 1974)

قضى عثمان السليماني ثلاث سنوات على رأس جامعة الكرة، حيث توج المنتخب الوطني في عهده باللقب المغربي الوحيد على مستوى كأس أمم إفريقيا؛ وذلك سنة 1976 بإثيوبيا. لكن عدم تأهل المغرب لنهائيات كأس العالم «الأرجنتين 1978» كان من أسباب مغادرته للجامعة، موازاة مع تضامن جل الفرق للإطاحة به من منصب الرئاسة. ومقابل ذلك، شغل وزيرا في الشؤون الاقتصادية (1977–1979)، ورئيسا تنفيذيا للقرض العقاري والسياحي (1979 – 1993).

فضول بنزروال (1986 - 1980)

رغم وجود لجنة إدارية برئاسة موظف وزارة الشبيبة والرياضة، فضول بنزروال، فقد تحققت عدة مكتسبات خلال فترة ما بين 1980 و1986، ومنها احتلال المغرب الصف الثالث في «كان 1980 بنيجيريا»، والفوز بذهبية الألعاب المتوسطية 1983، والتأهل لأولمبياد لوس أنجلس 1984، والفوز بفضية الألعاب العربية بالدار البيضاء 1985، والتأهل لنهائيات كأس العالم «مكسيكو 86». كما حاز الجيش الملكي على لقب كأس إفريقيا للأندية البطلة 1985 كأول إنجاز مغربي من نوعه. فضلا عن تتويج محمد التيمومي بالكرة الذهبية 1985، قبل تتويج الزاكي بها، أيضا، في السنة الموالية 1986.

وفضلا عن رئاسته للجنة الجامعية المؤقتة، فقد شغل بنزروال عدة مناصب رفيعة، من قبيل مهمة مدير للرياضة بالوزارة الوصية على القطاع الرياضي، ومدير تقني وطني بجامعة كرة القدم، في الفترة ما بين 1986 و1988، ومديرا إداريا للجنة الوطنية الأولمبية المغربية.

الحسين الزموري (1992 - 1994)

أُسندت مهمة رئاسة الجامعة الملكية لكرة القدم للكولونيل الحسين الزموري، خلفا لإدريس باموس، في سياق تغيير رجل عسكري بعسكري آخر، لكن مقام الزموري بجامعة الكرة لم يطل سوى سنة واحدة وبضعة أشهر، نتيجة توقف زئير «أسود الأطلس» في نهائيات مونديال أمريكا 1994، وتوالي الهزائم في المباريات الثلاث، أمام كل من بلجيكا والسعودية وهولندا، تباعا، ليخرج المنتخب المغربي من الدور الأول، وبرصيد خال من أي نقطة تُذكر.

حسني بنسليمان (1994 - 2009)

حل الجنرال حسني بنسليمان على رأس لجنة مؤقتة لتدبير كرة القدم، بعد الإخفاق في مونديال 1994، حيث تم تعيينه يوم 22 شتنبر 1994، وهي اللجنة التي تجاوزت نص القانون لسنة واحدة، بعد أن استمرت لأزيد من 5 سنوات، قبل انتخابه رئيسا رسميا في جمع عام استثنائي بتاريخ 3 دجنبر 1999، ثم تجديد انتخابه في ماي 2004 وإلى غاية 2009. وبقدر ما ينفرد بنسليمان بكونه صاحب أطول مدة رئاسية، بمقدار 15 سنة كاملة، فإن إنجازات الكرة في عهده تبقى محدودة، ولا تتعدى مشاركة «أسود الأطلس» في مونديال فرنسا 1998، ولعب نهائي كأس أمم إفريقيا بتونس 2004، بقيادة المدرب بادو الزاكي، فيما فشل المغرب في حضور نهائيات «كان 96» ومونديالي 2002 و2006، علاوة على مشاركات ضعيفة في كأس إفريقيا لسنوات 1998 و2000 و2002، قبل أن تتسبب هزيمة المنتخب المغربي أمام الغابون بالدار البيضاء، ضمن التصفيات المزدوجة لكأسي إفريقيا والعالم 2010، في مغادرة بنسليمان لأسوار جامعة الكرة.

فوزي لقجع (منذ أبريل 2014)

لا يجادل اثنان في أن فوزي لقجع يعتبر من أنجح الرؤساء الذين تعاقبوا على تدبير شؤون الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم عبر التاريخ، بدليل لغة الأرقام والإنجازات والمكاسب، التي تتحدث عنه، بعد انتخابه في أبريل 2014، لينجح الرجل في إحداث تحولات جوهرية في كرة القدم المغربية، وجعلها نموذجا يحتذى به قاريا، وذات صيت إشعاعي عالمي.

وتمكن لقجع من استعادة ثقة الجمهور المغربي، بعدما قاد المنتخب الأول إلى العودة للمحفل المونديالي بعد غياب لمدة 20 سنة، من خلال التأهل لمونديال روسيا 2018، ومونديال قطر 2022، حيث كان الموعد مع إنجاز ملحمة مبهرة، ببلوغ دور نصف النهائي، في صيغة «إعجاز» غير مسبوق عربيا وإفريقيا، فضلا عن إحراز أول برونزية أولمبية في دورة باريس 2024، وغيرها من النتائج الكبيرة لمختلف المنتخبات الوطنية، ذكورا وإناثا، والفوتسال، أيضا.

كما أشرف لقجع على تأهيل الملاعب الوطنية وفق المعايير الدولية وبناء أخرى، من قبيل مركب محمد السادس لكرة القدم، فضلا عن استضافة المغرب في عهده لعدد من البطولات الكبرى، أبرزها «كان 2025» ونهائيات كأس العالم 2030 في إطار ملف ثلاثي مشترك مع إسبانيا والبرتغال.

مثلما تفوق الرجل بامتياز في تجسيد الحضور المغربي في جهاز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ومعه التمثيلية المغربية والإفريقية في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وبالتالي فقد نجح لقجع في المزج بين الإدارة الاحترافية والديبلوماسية الرياضية والطموح السياسي، ليصير واحدا من أكثر الشخصيات تأثيرا في المغرب الحديث.

إدريس باموس (1986 - 1992)

دفعت النتائج الإيجابية للمنتخب الوطني في عهد اللجنة الإدارية الوزارية، وما خلفته من استقرار وأريحية، إلى التحفيز على إنهاء المؤقت، وتعيين رئيس رسمي، والذي لم يكن سوى العقيد إدريس باموس، العميد السابق للجيش الملكي والمنتخب الوطني بمكسيكو 1970، الذي حظي بثقة الملك الراحل الحسن الثاني، قبيل سفر المنتخب المغربي إلى المكسيك للمشاركة في نهائيات مونديال 1986. وعلى عكس كل التوقعات، فقد اصطدم عهد الشرعية بعدة نتائج سلبية، باستثناء التأهل للدور الثاني في «مونديال 86»؛ إذ أهدر المنتخب فرصة الفوز بكأس إفريقيا 1988 داخل الديار، وفشل المنتخب الأولمبي في إحراز ذهبية الألعاب الفرنكفونية بالدار البيضاء 1989، وغاب المغرب عن «كان 90» بالجزائر و«مونديال 90» بإيطاليا، فضلا عن إقصاء غريب من الدور الأول لـ«كان 92» بالسينغال، لتساهم هذه الإخفاقات المتوالية فيإعفاء المرحوم إدريس باموس.

علي الفاسي الفهري (2009 - 2014)

شغل علي الفاسي الفهري رئاسة جامعة كرة القدم، عقب انتخابه في صيغة «تعيين» بالتصفيق، كمرشح وحيد في الجمع العام لشهر أبريل 2009، في خرق سافر للقانون الأساسي للجامعة، والذي يلزم مكونات الجمع العام بعضوية المجموعة الوطنية للنخبة، والمجموعة الوطنية للهواة، فضلا عن رؤساء العصب الجهوية، وهو ما لم يكن يتوفر في المرشح الوحيد، مقابل تغاضي المجتمعين لانتخابه. ومن فضائح الرئيس الجديد تلك «التركيبة الرباعية الشهيرة» لقيادة المنتخب الوطني لكرة القدم، في مشهد كاريكاتوري غير مسبوق، دون أن يغير التعاقد مع المدرب البلجيكي إيريك غيريتس شيئا يذكر، أمام توالي الهزائم والإخفاقات، وما كان يصاحبها من انتقادات لاذعة للفهري ومن يدور في فلكه من أعضاء جامعيين.

شخصيات جمعت بين رئاسة جامعة الكرة وقطاع الرياضة

تميزت 4 شخصيات بالجمع بين مهمتي رئاسة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وقيادة قطاع الرياضة ككل. ويتعلق الأمر بكل من حسني بنسليمان وعمر بوستة وبدر الدين السنوسي ومحمد أرسلان الجديدي.

وشكل الجنرال بنسليمان الاستثناء عندما أضاف تولي مهمة ثالثة، بترؤسه أيضا اللجنة الأولمبية الوطنية، لمدة 27 سنة كاملة، تراوحت بين سنتي 1991 و2017، كأطول فترة على الإطلاق، على غرار انفراده بأطول مدة في رئاسته للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم (1994 – 2009)، فضلا عن توليه مهمة مندوب سام في الرياضة لحوالي سنتين (من 23 يونيو 1961 إلى 07 مارس 1963).

وتولى الدكتور عمر بوستة رئاسة الجامعة الملكية في الفترة بين 15 يونيو 1956 و10 يونيو 1962، مقابل كونه وزيرا للشبيبة والرياضة والشؤون الاجتماعية (ما بين 10 أبريل 1969 و26 ماي 1970).

كما ترأس بدر الدين السنوسي جامعة كرة القدم (1970 – 1971) ووزارة الشبيبة والرياضة والشؤون الاجتماعية (بين 26 مارس 1970 و04 غشت 1971).

أما بخصوص محمد أرسلان الجديدي الذي ترأس جامعة كرة القدم (1971 – 1974)، فقد تولى أيضا مهمة قطاع الرياضة في صيغة «وزير الشغل والشؤون الاجتماعية والشبيبة والرياضة»، خلال فترتين، امتدت الأولى من 6 غشت 1971 إلى غاية 20 نونبر 1972، فيما تراوحت الثانية بين 13 دجنبر 1973 و27 ماي 1974.

> شكل الجنرال بنسليمان الاستثناء عندما أضاف تولي مهمة ثالثة، بترؤسه أيضا اللجنة الأولمبية الوطنية، لمدة 27 سنة كاملة

حارس المرمى حسني بنسليمان (يقف يسارا) وعلى يساره المدافع المهدي بلمجدوب، والعميد الحسين الزموري يتوسط الجالسين، رفقة الجيش الملكي سنة 1959

لاعبون بثوب عسكري تولوا رئاسة جامعة الكرة

إدريس باموس، عميد الجيش الملكي، يتسلم كأس محمد الخامس من يدي الملك الراحل الحسن الثاني، سنة 1972

تولى 4 لاعبين سابقين رئاسة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم من أصل الـ15 رئيسا الذين تعاقبوا على منصب الرئيس لهذا المرفق الرياضي؛ أي بنسبة «26.66 في المائة»، وهو ما يعني ربع العدد الإجمالي ونيف. والملاحظ أن هؤلاء اللاعبين جميعهم ينتمون لنادي الجيش الملكي لكرة القدم، حيث لعبوا في صفوفه خلال فترات متفرقة، وهم ممثلون في كل من الجنرال حسني بنسبيمان والكولونيل المهدي بلمجدوب والجنرال الحسين الزموري، الذين جاوروا الفريق العسكري في بدايته بعد تأسيسه سنة 1958، وحتى مطلع الستينيات، فضلا عن الجنرال إدريس باموس الذي لعب خلال فترة الستينيات ومطلع عقد السبعينيات. أما بخصوص رئاستهم للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فقد كان المهدي بلمجدوب سباقا إلى تولي المهمة، خلال الفترة ما بين 1978 و1979، ليتلوه إدريس باموس لمدة 6 سنوات، وتحديدا من 1986 إلى 1992، ليخلفه الحسين الزموري لمدة تناهز ثلاث سنوات (1992–1994)، فيما كان حسني بنسليمان صاحب أطول مرحلة في تاريخ منصب رئاسة الجامعة، حتى الآن، بامتدادها 15 سنة كاملة، بدءا من عام 1994 وإلى غاية أبريل 2009. وبصيغة أخرى، فإن الشخصيات الأربع المذكورة تمثل الحضور العسكري في رئاسة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، لفترة دامت حوالي 25 سنة، أي ربع قرن زمني، باحتساب إجمالي فترات تولي الرؤساء الأربعة مسؤولية رئاسة جامعة الكرة، وهو ما يشكل نسبة «36.23 في المائة»، أي أزيد من الثلث، مقابل نسبة 63.77 في المائة بخصوص فترات رئاسيات الشخصيات الـ11 المتبقية من أصل مجموع الرؤساء الـ15 المتعاقبين على قيادة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، منذ سنة 1956 وإلى غاية اليوم 2025. ويبقى الجنرال دوكور دارمي حسني بنسليمان أشهر هؤلاء الرؤساء الجامعيين العساكر، وأكثرهم من حيث المدة الرئاسية، التي بلغت 15 سنة «نسبة: 60 في المائة» لصالحه، مقابل 10 سنوات لباقي الرؤساء الثلاثة «نسبة: 40 في المائة»، من مجموع 25 سنة التي يشترك الرباعي العسكري في تولي المنصب الجامعي الكروي. وشغلت شخصيات عسكرية رئاسة الجامعة قرابة26 عاما، فبين سنتي1977 و1979 تولى المسؤولية الكولونيل المهدي بلمجدوب، ثم في الفترة الممتدة بين 1985 و2009 تعاقب على تسيير الجامعة كل من الكولونيل إدريس باموس، والكولونيل ماجور الحسين الزموري، ثم الجنرال حسني بنسليمان الذي مكث في رئاسة الجامعة فترة قياسية.

حل مسهمة العدد السابق

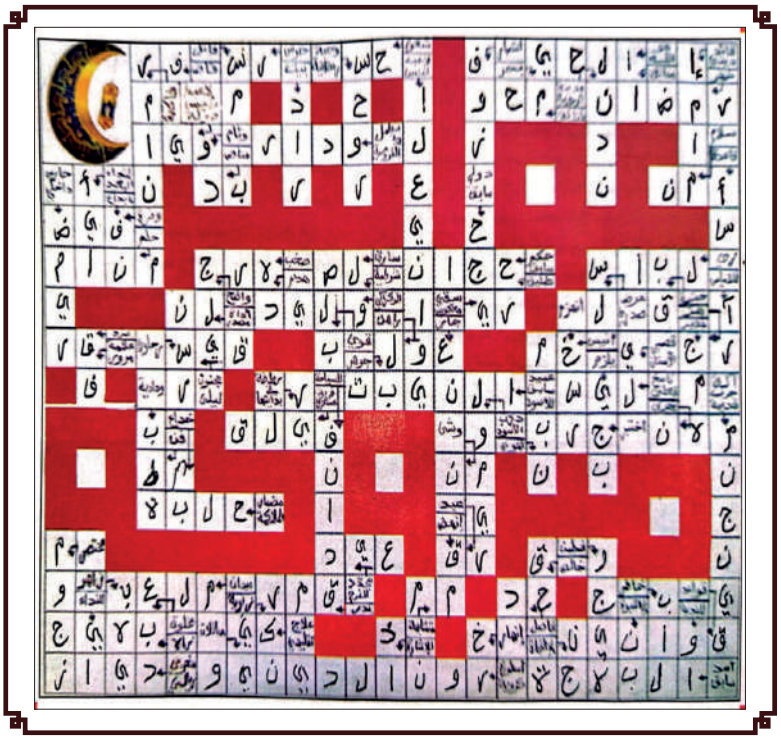

معلومة رياضية تهمك..

■ **المغرب (كأس محمد الخامس)**

نظم المغرب كأس محمد الخامس في صيغة مسابقة دولية بمشاركة أقوى الأندية العالمية، في الفترة الممتدة من 1962 إلى 1980، بإجراء 16 دورة. ويعد الوداد الرياضي الفريق المغربي الوحيد الذي توج بلقبها سنة 1979.

■ **البرازيل (كأس العالم)**

فاز منتخب البرازيل بأكبر عدد من مباريات نهائي كأس العالم، ونجح في حصد الكأس الذهبية خمس مرات (سنوات: 1958 و1962 و1970 و1994 و2002).

■ **الكوكب المراكشي (كرة اليد)**

يعدّ الكوكب المراكشي لكرة اليد الفريق المغربي الوحيد الذي فاز بلقب كأس إفريقيا للأندية، عندما انتصر على مولودية الجزائر عام 1996 في نهائي الدورة المنظمة بمكناس.

محمد بنجلون..
شعلة أولمبية أوقدتها مقاومة الاستعمار

لا يمكن الحديث عن تاريخ اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، ومعها الحركة الأولمبية بصفة عامة، دون أن يقفز اسم محمد بنجلون التويمي إلى أول سطر من الذاكرة، لاعتبارات متعددة ومزايا متنوعة؛ ذلك أنه لعب دورا كبيرا في تأسيس اللجنة الأولمبية المغربية عام 1959، وصار عضوا فيها من خلال منصب النائب الأول للرئيس، قبل أن يتولى رئاستها في الفترة الممتدة من 1965 إلى 1973، فضلا عن حضوره الوازن في اللجنة الأولمبية الدولية، على غرار بروزه في مختلف الأجهزة الرياضية، وطنيا وعالميا.

ولم يكن توليه منصب رئيس للجنة الوطنية الأولمبية سهلا على الإطلاق، بقدر ما أن المهمة تكليف قبل أن تكون تشريفا لدى الرجل، لا سيما أن تحمله للمسؤولية جاء خلفا للملك الراحل الحسن الثاني، الذي تولى شخصيا الرئاسة الفعلية للجنة الأولمبية الوطنية، منذ أن كان وليا للعهد، وتحديدا منذ تأسيسها عام 1959، وإلى غاية 1965، وهو ملك للبلاد، وما يعنيه ذلك من ثقل للمسؤولية لدى محمد بنجلون، وعلى أهميتها وحساسيتها.

وفضلا عن ذلك، فإن رئاسة اللجنة الأولمبية الوطنية تعد لوحدها مهمة كبيرة، خاصة أنها تقتضي، وباقتدار كبير، تمثيلية الرياضة الوطنية لدى اللجنة الأولمبية الدولية، التي أصبح عضوا منتخبا في مكتبها التنفيذي عام 1961 في أثينا، ليكون بذلك أول عضو مغربي وإفريقي وعربي بهذا المنتظم الأولمبي الدولي، قبل أن ينال شرف «عضو دولي أولمبي مدى الحياة»، وطيلة 37 سنة؛ أي منذ التاريخ السالف ذكره، وإلى حين وفاته يوم 20 شتنبر سنة 1997، بعدما كان، قيد حياته، أحد صناع القرار الأولمبي العالمي، وهو المولود بمدينة الدار البيضاء يوم 25 يناير 1912.

وبقدر ما ظل بنجلون المسؤول الديناميكي داخل اللجنة الأولمبية المغربية، سواء خلال فترة رئاسته، أو ما قبلها وبعدها، وما تركه من بصمات راسخة على الحركة

محمد بنجلون رفقة أعضاء من المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية

محمد بنجلون رفقة مسؤولين باللجنة الأولمبية الدولية

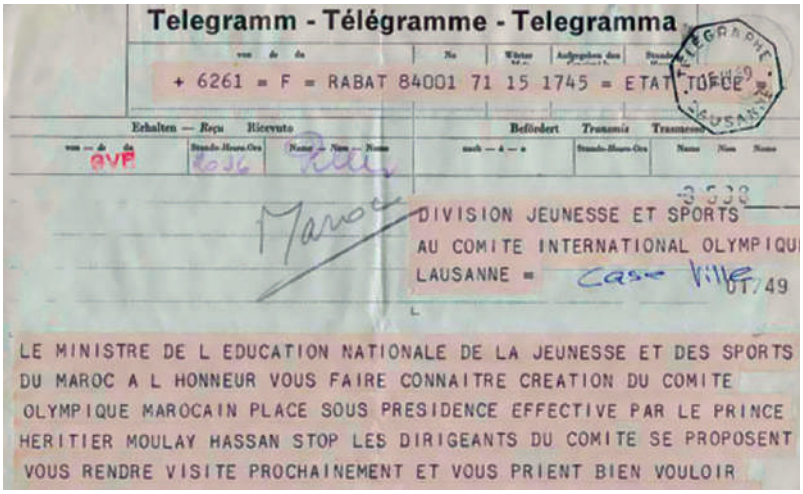
Telegramm - Télégramme - Telegramma

+ 6261 = F = RABAT 84001 71 15 1745 = ETAT TOFFICE

DIVISION JEUNESSE ET SPORTS
AU COMITE INTERNATIONAL OLYMPIQU
LAUSANNE = Case Ville 01.49

LE MINISTRE DE L EDUCATION NATIONALE DE LA JEUNESSE ET DES SPORTS DU MAROC A L HONNEUR VOUS FAIRE CONNAITRE CREATION DU COMITE OLYMPIQUE MAROCAIN PLACE SOUS PRESIDENCE EFFECTIVE PAR LE PRINCE HERITIER MOULAY HASSAN STOP LES DIRIGEANTS DU COMITE SE PROPOSENT VOUS RENDRE VISITE PROCHAINEMENT ET VOUS PRIENT BIEN VOULOIR

وثيقة إدارية تؤرخ لانضمام المغرب للحركة الأولمبية الدولية، في صيغة طلب الاعتراف باللجنة الوطنية الأولمبية سنة 1959

اللجنة الوطنية الأولمبية.. كيف تأسست وانخرطت في اللجنة الدولية؟

بعد ثلاث سنوات ونيف من استقلال المغرب، وتحديدا بتاريخ 5 أبريل 1959، رفع وزير التعليم المغربي، عبد الكريم بنجلون التويمي، برقية إلى مقر اللجنة الأولمبية الدولية، في صيغة إشعار لهذا الجهاز الأولمبي الدولي، بإنشاء اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية (CNOM)، تحت الرئاسة الفعلية للملك الراحل الحسن الثاني، وليا للعهد آنذاك، ليشكل ذلك حدثا كبيرا في تاريخ الرياضة المغربية، لا سيما في ظل المشاركة القوية للأسرة الملكية في تأسيس اللجنة الأولمبية الوطنية، وما يعنيه ذلك من اعتبار الرياضة واحدا من القطاعات الاستراتيجية في المملكة المغربية.

وبالإضافة إلى الرئاسة الأميرية لولي العهد مولاي الحسن، والرعاية الملكية للملك محمد الخامس، للجنة الأولمبية الوطنية، وما أضفاه ذلك من طابع وشرعية، فقد كان محمد بنجلون التويمي في مقدمة التشكيل المسير لهذه المؤسسة الأولمبية المغربية، من خلال منحه منصب النائب الأول للرئيس، فضلا عن شخصيات وازنة أخرى، في شخص كل من المعطي بوعبيد، وزير العمل والشؤون الاجتماعية المغربي، آنذاك، ومحمد بنهيمة وعمر بوشتة ومحمد مجيد ومحمد بلحسن التونسي «الأب جيكو».

ولم يكد يمضي سوى شهر و20 يوما بالكاد، من تاريخ وضع طلب الانخراط، حتى تمكنت اللجنة الأولمبية الوطنية المغربية من إيجاد موضع قدم ضمن اللجنة الأولمبية الدولية، بعد مصادقة الدورة العادية الخامسة والخمسين للجنة الأولمبية الدولية، المنعقدة في ميونيخ الألمانية بتاريخ 25 ماي 1959، على قبول طلب المغرب على مضض، واحتضانه ضمن الأسرة الأولمبية.

وبذلك، انضمت المملكة المغربية إلى الحركة الأولمبية، بصفة رسمية، وحصلت على الموافقة للمشاركة في الألعاب الأولمبية بالعاصمة الإيطالية روما سنة 1960، التي ستظل شاهدة على أول مشاركة مغربية في الأولمبياد بعشرة أنواع رياضية، وأثمرت ميدالية فضية بقدمي البطل المغربي عبد السلام الراضي، في سباق الماراثون، لتتوالى مشاركة الرياضة الوطنية في المحافل الأولمبية المتعاقبة، ويتواصل معها التألق المغربي بإحراز الميداليات، الذهبية والفضية والبرونزية، عبر عدد من الأنواع الرياضية الأولمبية.

الأولمبية المغربية، فإنه نجح في فرض ذاته داخل الجهاز الأولمبي الدولي، أيضا، سواء من خلال عضويته الأولمبية الدولية الدائمة، أو بانضمامه إلى لجنة المساعدات الأولمبية (1962–1963) واللجنة الثقافية (1989–1990)، التابعتين للجهاز الأولمبي الدولي، فضلا عن حرصه الكبير على إشاعة القيم والأفكار والأهداف الأولمبية النبيلة.

وبالإضافة إلى اللجنتين الأولمبيتين، الوطنية والدولية، فقد شغل عدة مناصب بمختلف الهيئات الرياضية، وطنيا وعربيا وإقليميا ودوليا، من قبيل النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للريكبي، عضوية في اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط والاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

وترأس الوفد الرياضي المغربي المشارك في أولمبياد روما 1960، وتولى منصب مدير لدورة الألعاب العربية عام 1961، علاوة على منصب مدير الدورة الرياضية العربية بالدار البيضاء عام 1961، ومدير ديوان وزير الشبيبة والرياضة، ومدير ديوان وزير التربية الوطنية في عقد الستينيات.

ليس هذا هو محمد بنجلون، فحسب؛ بل إن الرجل كان أشهر من نار على علم في الرياضة المغربية منذ عهد الحماية، حيث برز مناضلا وطنيا فذا، بما في ذلك على مستوى الواجهة الرياضية النضالية، بعدما أسس نادي الوداد الرياضي سنة 1937، بداية من فرع الواتر بولو والسباحة، إلى فرع كرة القدم سنة 1939، وما تلاها من فروع أخرى.

كما أسس عددا من الجمعيات والجامعات الرياضية، مثل الجامعة الملكية المغربية للريكبي، وغيرها.

محمد بنجلون، الذي يحمل اسمه المركب الرياضي التابع لنادي الوداد، منذ عام 1982، بتوصية من الملك الراحل الحسن الثاني، لم يكن تألقه اللافت في كل هذه الاتجاهات، وطنيا وقاريا وعربيا ودوليا، صدفة، بقدر ما أن ذلك جاء نتيجة ولعه بالرياضة، منذ صباه وشبابه، وهو الذي مارس عدة أصناف رياضية، مثل ألعاب القوى والسباحة وكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد، وغيرها.

محمد بنجلون، أو «شكولا»، كما كان يناديه المقربون منه والمجايلون له، وهو الحلو بالفعل على غرار حلاوة «شكولا»، سيظل حاضرا في قلوب الرياضيين المغاربة، وإلى الأبد، بالنظر إلى خدماته الرياضية الكبيرة التي أسداها لصالح الوطن. ◆

> انضمت المملكة المغربية إلى الحركة الأولمبية، بصفة رسمية، وحصلت على الموافقة للمشاركة في الألعاب الأولمبية بالعاصمة الإيطالية روما سنة 1960

«تقرقيب ناب» افتراضي ستقدم خلال العدد الـ24 من مجلة «TELSPORT» تفاعلاتكم مع المستوى الذي ظهر به المنتخب الوطني لكرة القدم في المباراتين الأخيرتين اللتين أجراهما ضد كل من النيجر وتانزانيا.

اخترنا، خلال هذا الأسبوع، أن تكون تفاعلاتكم، وتعليقاتكم، وإشاداتكم وملاحظاتكم ضمن هذه المساحة التي تنقل نبض منصات التواصل الاجتماعي.

وتبقى «تقرقيب ناب» افتراضي حيزا ومتنفسا للتفاعلات عبر منصات التواصل الاجتماعي، بخصوص الأحداث الرياضية، كما سنكون دائما هنا لتقاسم تعليقاتكم بخصوص أبرز التطورات والمواضيع التي خلقت «البوليميك» خلف الشاشات.

Heydaoui - حيداوي · Suivre
6j ·

🔶 تخيل معي اخي المغربي 🇲🇦 ان المنتخب ديالنا هو الاول في العالم في سلسلة الانتصارات ب 10 انتصارات متأهلين ان شاء لكاس العالم و رتبتنا 12 عالميا و مع دالك المنتخب مغلق عليه الجمهور بسبب الاداء تخيل معي لو ان الاداء تطور اكثر بخطط واضحة من سي الركراكي فين غنوصلو راه عندنا منتخب عالمي لاعبين على اعلى مستوى غير الله اهديك سي وليد حيت تواحد مكيتيق فيه والحا هادشي كامل 💔😔🤦

معيزو - Suivre
6j ·

ما يحدث في المنتخب المغربي يثير الاستغراب! 🇲🇦 كيف يستقل يوسف بلعمري من خارج اللائحة مباشرة إلى التشكيلة الأساسية، بينما يبقى أزنو حبيس دكة البدلاء؟ إذا كان أزنو يفتقر للخبرة، فلماذا لم تتم المناداة على بلعمري منذ البداية؟ توقيف حكيمي في مباراة النيجر كشف جانبا من القرارات غير الرياضية التي تتحكم فيها المصالح، وهو مجرد غيض من فيض للأسف

مواطنون مغاربة-Moroccan Citizens · Suivre
6j ·

⛔ وليد الركراكي..هو المدرب الوحيد في العالم الذي يُطالبون برأسه حين يفوز !

حقق 10 انتصارات متتالية، يتصدر مجموعته في التصفيات بفارق مريح، وعلى بعد خطوة واحدة فقط من التأهل لكأس العالم 2026، ومع ذلك، يتعرض لانتقادات لاذعة ومطالبات بالإقالة !

في كل دول العالم ، المدرب الذي يحقق الانتصارات المتتالية يصبح بطلاً قومياً، إلا في المغرب، المدرب ينشرون عرضه عند كل فوز جديد.

- يفوز : "نطالب بإقالة عاجلة لهاذ راس لافوكا"
- يتصدر مجموعته : "كفى عبثا، نريد مدربا جديدا!"
- يقترب من التأهل لكأس العالم : " المدرب عيان بزاف ، أخرجوه فورا"

مدربون كثر في العالم يحلمون بتحقيق ما حققه الركراكي، لكن، بعض المغاربة قرروا أنه مهما فعل الركراكي، فسيظل دائما تحت المقصلة

أعتقد لو كان يخسر، ربما كانت الضغوط عليه أقل

وجهة نظر / الصحافي محمد واموسي

L'Koora B'Darrija 2 · Suivre
6j ·

وليد الركراكي 🎙 :

"شحال هادي فاش كنت صغير كنت كنشوف المغاربة كيخرجو يحتافلو و فرحانين إلا درنا لكاس العالم دابا بان ليا الأمور عادية بحالا ما وقع والو ، هادشي مزيان كيبين بلي كبرنا و ولى التأهل للمونديال والو بالنسبة ليا 🇲🇦✅"

4 632 518 commentaires 99 partages

Nawras MH
6j ·

تخيل معايا أ مون أمي أن مدرب عندو هاذ الإحصائيات :

⭕ 34 ماتش : 23 فوز 7 تعادلات 4 هزائم
⭕ نسبة الفوز : 68%
⭕ هو ثاني مدرب الأكثر فوزا من 2022 من بعد سكالوني اللي كيتفوق عليه بماتش واحد و ممكن يتقاد معاه ليوم إيلا تعادل ولا خسر مع البرازيل
⭕ هاذ 23 رياح فيها مدارس كروية كبيرة و عريقة بحال البرازيل، البرتغال، بلجيكا...
⭕ إقصائيات كأس افريقيا أنهاها هو الأول بالعلامة الكاملة 18 نقطة و بنسبة 24+ (ما عمر المنتخب وصل لهاذ الأرقام)
⭕ تأهل تقريبا لكأس العالم بالعلامة الكاملة وب12 نقطة كأول منتخب إفريقي و بنسبة عامة ديال 12+ (حتى منتخب إفريقي ما قدر يحقق العلامة الكاملة)

إيوا ؟ حيت المغربي كان معقد و شبعان مشاكل نفسية، ها اللي حاقد عليه حيت قمعوا فشي ندوة صحفية، ها اللي حاقد عليه حيت كيبان ليه كيدوي بالfrançais، ها اللي حاقد عليه حيت ما عيطش حلى حليوات، ها اللي حاقد عليه حيت عفط عليه ملي كان مع الوداد..المهم الكثير و الكثير من الحقد و الحسد و السم، ثقافة الbilan و les statistiques غائبة عند هاذ الشعب المسكين اللي مزال معطل و عايش فالقرن الرابع قبل الميلاد

بين الأمس واليوم

جمهور المنتخب الوطني ما قبل مونديال قطر وما بعده

MAROC

التوقف الدولي..
بين الإجهاد والتألق.. الحصيلة دكة البدلاء

أسدل الستار على فترة التوقف الدولي لشهر مارس 2025، بعد إجراء المنتخب الوطني المغربي مباراتين لحساب التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2026، أمام منتخبي النيجر وتنزانيا.

جمع الناخب الوطني، وليد الركراكي، 27 لاعباً بمركب محمد السادس لكرة القدم ومدينة السعيدية لـ9 أيام، يمثلون كلا من الدوري المغربي والإسباني، والإنجليزي، والفرنسي والتركي والهولندي والبلجيكي والاسكتلندي، بالإضافة إلى تمثيلية عربية عبر بوابة دوري «روشن» بالسعودية والدوري الإماراتي الممتاز.

تم حسم نقاط التصفيات الست بنجاح، والتحق اللاعبون بأنديتهم محملين بفرحة وضع قدم في مونديال 2026، ولو بصفة شبه رسمية. ولم يمنح مدربو الأندية أي فترة راحة للأسود، حيث دشن بعضهم مشاركته مع فريقه بعد فترة تتراوح ما بين 48 و72 ساعة على مواجهة تنزانيا، ويتعلق الأمر بكل من منير المحمدي، حارس نهضة بركان، وجمال حركاس، لاعب الوداد الرياضي، بالإضافة إلى أمين عدلي، من صفوف بايرن ليفركوزن.

بنعبيد الاستثناء.. لا راحة للاعبين المحليين

شارك منير المحمدي، حارس نادي نهضة بركان أساسيا في المباراة التي تلت فترة التوقف الدولي لشهر مارس 2025، ووضعت بطل الدوري للموسم الجاري 2025/2024، في مواجهة أمام اتحاد طنجة، بدور سدس عشر مسابقة كأس العرش.

المحمدي شارك أساسيا في مباراة كأس العرش التي حسمها فريق نهضة بركان لصالحه، وتأهل من خلالها إلى مرحلة ثمن نهائي الكأس الفضية.

وواصل الحارس الحفاظ على نظافة شباكه، في المباراة التي أقيمت بعد 48 ساعة من لقاء المغرب وتنزانيا بتصفيات المونديال، والذي تابعه المحمدي من دكة البدلاء.

وعكس المحمدي، ارتأى رولاني موكوينا، مدرب نادي الوداد الرياضي، عدم الدفع بالحارس مهدي بنعبيد الذي كان حاضرا بتجمع مارس مع المنتخب الوطني المغربي.

ومنح المدرب الفرصة ليوسف المطيع، الذي شارك أساسياً في مباراة سدس عشر كأس العرش أمام الفتح الرباطي.

في المقابل، دفع موكوينا بجمال حركاس أساسيا في اللقاء الذي أقيم قبل أسبوع، على أرضية ملعب العربي الزاولي، بمدينة الدارالبيضاء.

وعلى غرار منير المحمدي ومهدي بنعبيد، لم يحظَ حركاس بدقائق لعب مع المنتخب الوطني المغربي، في مباراة النيجر وتنزانيا.

أما يوسف بلعمري، الذي خاض 90 دقيقةً كاملة مع الأسود في مباراة تنزانيا، فشارك بدوره أساسيا مع الرجاء في مباراته لحساب كأس العرش.

فبعد 5 أيام من المباراة الدولية لبلعمري، دفع لسعد الشابي، مدرب الرجاء، باللاعب أساسيا في دور سدس عشر الكأس أمام رجاء بني ملال.

وكان يوسف بلعمري آخر الملتحقين بقائمة المنتخب الوطني المغربي، وتحديدا بعد تأكيد غياب أشرف حكيمي بداعي التوقيف، عن مباراة تنزانيا.

0 دقيقة دولية وحضور رسمي مع الأندية

الموهبة الشابة في قائمة الركراكي، أدم أزنو، فقد سجّل حضوره أساسيا رفقة بلد الوليد، بعد غيابه عن مواجهة النيجر وتنزانيا لاختيارات فنية.

كما اكتفى وليد الركراكي بمتابعة عمر الهيلالي، لاعب نادي إسبانيول خلال الحصص التدريبية للمنتخب شهر مارس الجاري، دون منحه دقائق لعب في المباراتين معا.

وسجل الهيلالي حضوره رسميا، نهاية الأسبوع الماضي، مع إسبانيول في الصدام القوي أمام أتلتيكو مدريد.

وقالت تقارير إعلامية إسبانية إن نادي إسبانيول كان مرتاحا لعودة لاعبه إلى التداريب بصفر دقيقة دولية، ودون إجهاد عكس عدد من اللاعبين الدوليين بالفريق.

وانضم عبد الكبير أبقار إلى اللاعبين الشباب الذين سجلوا حضورهم أساسيين بعد فترة التوقف الدولي، بعد انتهاء سادس محطات الإقصائيات بـ0 دقيقة لعب دولية.

وشارك أبقار أساسيا في مباراة فريقه ديبورتيفو ألافيس أمام رايو فايكانو.

دكة البدلاء

عاد برود دكة البدلاء لملاحقة عدد من الأسماء الشابة في قائمة الركراكي، بعد فترة التوقف.

وجلس بلال نادر، الاسم الجديد في قائمة الأسود، في دكة البدلاء في مباراة فريقه أولمبيك مارسيليا أمام ستاد ريمس، في الأسبوع الـ27 من منافسات الدوري الفرنسي.

المصير نفسه واجه إلياس بنصغير مع فريق موناكو، لحساب الجولة ذاتها من الدوري الفرنسي.

في حين استمر غياب عبد الصمد الزلزولي عن التشكيلة الأساسية لريال بيتيس، في المواجهة الأخيرة للفريق بـ«الليغا».

أسامة تيرغالين، لاعب نادي فينورد الهولندي، كان، بدوره، خارج القائمة الأساسية لفريقه نهاية الأسبوع الماضي، لحساب منافسات الجولة 26 من الدوري.

أما أسامة الصحراوي، الذي وصل إلى تجمع المنتخب الوطني المغربي مصابا، فسجل عودته للمنافسات في مباراة فريقه ليل أمام لانس لحوالي 7 دقائق.

وبدوره، لازم شمس الدين الطالبي، لاعب كلوب بروج، وواحد من الأسماء الجديدة في صفوف الأسود، دكة البدلاء.

ولم يتمكن الطالبي من المشاركة مع المنتخب الوطني المغربي في مباراتي النيجر وتنزانيا، بسبب إجهاد عضلي.

ركائز المنتخب

الإجهاد البدني يؤخر ظهور أكرد وحكيمي

مباشرة بعد عودته إلى إسبانيا، قرر الطاقم الطبي والتقني لنادي ريال سوسييداد إراحة نايف أكرد بسبب مشاركته في مباراتي المنتخب الوطني المغربي خلال فترة التوقف الدولي.

الإجهاد البدني أبعد نايف أكرد عن تحضيرات النادي لمباراة ريال سوسييداد أمام بلد الوليد، لحساب الأسبوع الـ29 من منافسات «الليغا».

أشرف حكيمي غاب، بدوره، عن أولى مباريات باريس سان جيرمان بقرار من الطاقم الطبي والفني.

وقال النادي، في تغريدة بخصوص وضع حكيمي: «تم الاتفاق بين الإدارة الرياضية والطاقم التقني بخصوص استفادة اللاعب من فترة راحة إضافية، بعد عودته من فترة التوقف الدولي».

وشارك حكيمي في مباراة المنتخب الوطني أمام النيجر، في حين فرض تراكم الإنذارات غياب اللاعب عن مواجهة تنزانيا.

من جهته، سجل إبراهيم دياز حضوره ضمن التشكيلة الرسمية لريال مدريد الأولى بعد النافذة الدولية لشهر مارس.

ولعب دياز 62 دقيقة مع ريال مدريد في مباراة ليغانيس، التي فاز خلالها «الميرنغي» بثلاثية.

المهاجم يوسف النصيري شارك أساسيا في مباراة فنربخشة الأولى بعد التوقف الدولي، مباشرة بعد انتهاء التزاماته مع «أسود الأطلس».

النصيري خاض 72 دقيقة، وقدم تمريرة حاسمة في اللقاء الذي حسمه فنربخشة لصالحه بأربعة أهداف أمام بودروم.

ويرى جوزي مورينيو، مدرب الفريق التركي، أن المهاجم المغربي يعد واحدا من أبرز الأسماء الأساسية ضمن لائحته، إذ عاد للتنويه بأدائه، كما أكد على ضرورة استمراره مع المجموعة خلال الموسم الكروي المقبل.

بدوره، شارك سفيان أمرابط أساسياً في صفوف فريقه فنربخشة وأكمل دقائق المباراة، بعد رسميته في مباراتي المنتخب الوطني الأخيرتين.

سفيان رحيمي، لاعب العين الإماراتي، تمكن، مباشرة بعد آخر مباراتين مع المنتخب الوطني، من هزّ الشباك مع فريقه أمام الحصن، لحساب الأسبوع الـ19 من منافسات الدوري.

وأنهى رحيمي غيابه عن الشباك لأزيد من 5 أسابيع، رافعا رصيده إلى 9 أهداف مع العين بالإضافة إلى 4 تمريرات حاسمة.

أما عز الدين أوناحي، ورغم تداول أخبار تشير إلى تعرضه إلى حادثة سير بعد عودته إلى اليونان، فقد سجل حضوره، نهاية الأسبوع الماضي، في القمة الكروية التي جمعت بين باناثينايكوس وأولمبياكوس.

ولعب أوناحي 90 دقيقة في المباراة التي انهزم خلالها فريقه بأربعة أهداف مقابل اثنين.

إسماعيل الصيباري، أحد الأسماء الواعدة في صفوف بي اس ايندهوفن، والذي سلطت عليه الأضواء خلال فترة التوقف الدولي مع المنتخب، عاد إلى الرسمية مع فريقه.

وشارك اللاعب أساسيا في مباراة ايندهوفن أمام أياكس أمستردام.

وتمكن إسماعيل الصيباري من تسجيل هدف مع المنتخب الوطني، في مواجهة النيجر، خامس مباريات التصفيات المؤهلة إلى «مونديال 2026». ◆

بوشعيب لحرش:

تم تعيين إسماعيل الفتح دون إبلاغنا

أعادت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فتح النقاش بخصوص عطب صافرة التحكيم في المغرب، بعد إعلانها، منتصف شهر مارس الماضي، عن قرار إجراء خبرة لمنظومة التحكيم، بإشراف من المغربي-الأمريكي إسماعيل الفتح، الذي اشتغل لسنوات حكما دوليا بأمريكا وكندا.

خطوة جامعة الكرة، التي جاءت في توقيت حاسم يشهد فيه التحكيم المغربي نقاشا وجدلا واسعين، فرضت طرح تساؤلات بشأن المنظومة ككل، التي عرفت تغييرات في هرمها في يوليوز الماضي، باختيار الثنائي رضوان جيد، مديرا لمديرية التحكيم، ومنح مهمة رئاسة اللجنة المركزية لبوشعيب لحرش، بهدف الإصلاح.

مجلة «TELSPORT» استضافت، في عددها الـ24، بوشعيب لحرش ونقلت إليه تساؤلات مباشرة بخصوص الجدوى من هذه الخبرة، وما مدى انسجام الجهاز التحكيمي مع توجه جامعة الكرة، لإجراء خبرة تضع اليد على الأخطاء، وتهدف للتقويم بعين خارجية.

المسؤول لم يجد حرجا في التأكيد على وجود عطب بالصافرة، وقدم حقائق عن مشروع الإصلاح الذي يحمله مع زميله في المديرية رضوان جيد، كما قدم معلومات دقيقة عن كواليس عمل الجهاز التحكيمي خلال الـ9 أشهر الأخيرة.

وقدم لحرش معطيات حصرية للمجلة، بخصوص توقيفات الحكام، وخطوة رفع السرية عنها بداية من الموسم الكروي المقبل، ومستقبله داخل اللجنة بعد خطوة إجراء تقييم شامل، بإشراف إسماعيل الفتح. كما طرحت المجلة على الحرش تساؤلات تهم الملف الذي بات معروفا بـ«15 مليونا»، وتوقيف حكمين من البطولة لأزيد من سنة ونصف دون قرار رسمي صادر عن لجنة الأخلاقيات أو جهاز آخر.

*** قرار إجراء تقييم لمنظومة التحكيم هل تم باستشارة مع المديرية واللجنة المركزية للتحكيم، أم هو توجه تبنته جامعة الكرة دون العودة إليكم؟**

بكل صراحة، لم يتم إخبارنا من قبل بهذا الإجراء، الشيء الوحيد الذي تم إبلاغنا به هو عقد اجتماع مع جامعة الكرة، وخلال حضورنا تم تقديم إسماعيل الفتح على أساس أنه سيقوم بإجراء خبرة يمكن وصفها بـ«التقييمية» لمنظومة التحكيم الوطنية ككل.

نحن في المديرية أو اللجنة، ليس لدينا مشكل مع هذا الإجراء الذي ستقوم به جامعة الكرة، بإشراف الفتح. وأي شخص يمكنه إعطاء الإضافة في المجال، واقتراح أفكار جديدة تتماشى مع واقع وظروف التحكيم ومنافسات البطولة فهو بالتأكيد مرحب به.

المسألة لا تطرح لنا أي مشكل كما ذكرت، جرى تقديم المشرف على هذه الخبرة، وبمجرد ما تم التصريح بمهمته الجديدة، فتحنا له الباب سواء على صعيد المديرية أو اللجنة المركزية، من أجل مده بالمعلومات والوثائق التي يحتاج إليها خلال هذا البحث.

عقدنا عددا من الاجتماعات مع الحكم إسماعيل الفتح منذ تعيينه، وإلى حدود الساعة الأمور تسير في منحى إيجابي.

وأريد التأكيد على أن مجال التحكيم ليس مغلقا، بل هو مفتوح، ومن الممكن أن يستوعب عددا من المتدخلين، خصوصا وأن عدد الأشخاص الذين يشتغلون في مديرية التحكيم قليل جداً (6 أعضاء بالنسبة للمديرية و3 بالنسبة للجنة)، في حين أننا

> ليست لدي فكرة عن تصريح عبد السلام بلقشور بخصوص احتجاجات نادي الوداد وعلاقته بالخبرة

ندبر ما يناهز 1025 حكما.

وفي رأيي الشخصي، لا أعتقد أنه يوجد قسم تابع للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم يدبر بهذا العدد القليل من المسؤولين، علماً أن التحكيم مهم جدا ولا يمكن إقامة أي مباراة دون حضور أصحاب الصافرة، خصوصا عدد الحكام ارتفع مع ظهور تقنيات مثل حكم الفيديو المساعد VAR.

متطلبات العنصر البشري في التحكيم كبيرة جدا في الوقت الحالي، وبالموازاة معها ستظهر متطلبات تهم التسيير توازي هذا العدد، وأي شخص ستكون له إضافة فهو مرحب به والمجال يسع الجميع.

*** هل إجراء خبرة شاملة، أو تقييم لمنظومة التحكيم، اعتراف ضمني بوجود عطب في الصافرة، يجب الإسراع في إصلاحه؟**

ليس بالضرورة.

بالنسبة إلى وجود «عطب» بمنظومة التحكيم، فهو من المسائل التي صرحنا بها في وقت سابق منذ تولينا الإشراف على جهاز التحكيم سواء تعلق الأمر بالمديرية أو اللجنة المركزية.

في جميع لقاءاتنا نؤكد أن منظومة التحكيم في المغرب تعاني حاليا من الهشاشة أو الضعف إن صح التعبير، وليست لدينا هياكل بنيوية ومساطر إجرائية من شأنها تطوير المنظومة، وعندما تولينا المهمة كان ذلك بهدف الإصلاح، ولم نجد، مثلا، مشروعا متكاملا مطروحا لنستمر في بنائه.

حاليا، نحن بصدد إعادة هيكلة جهاز التحكيم من أساسه، وهناك متغيرات نشتغل بها. منظومة التحكيم تعاني من مشاكل وحلها لن يكون في بضعة أشهر أو سنة، فالأمر يتعلق بمخطط استراتيجي من الممكن أن يستمر مدة طويلة.

فالعطب جاء نتيجة تراكمات ما يناهز 30 أو 40 سنة، وهذه النقائص يستحيل معالجتها أو إصلاحها في ظرف وجيز من طرف أي شخص كان، وبالتالي يجب وضع مخطط يضم المسائل الاستعجالية أو الأولويات التي سيتم إصلاحها، وهو ما تم الاشتغال عليه في اللجنة والمديرية.

وهنالك مسائل سيتم حلها خلال سنتين أو 3 سنوات، لأننا نجهز اليوم الحكام الذين سيمثلوننا في تظاهرات كبيرة من قيمة مونديال 2030، والمسابقات التي ستقام في المملكة.

تهييئ حكم لا يكون خلال شهر أو شهرين، فمسار الحكم يحتاج إلى عدة سنوات، وحاليا الحكام الذين يديرون مباريات البطولة الوطنية الاحترافية، أقلهم مارس لمدة 12 سنة ولم نجلبهم من «الشارع»، فهم حكام تدربوا على مستوى العصب الجهوية في مرحلة أولى، وصولا إلى التداريب التي تشرف عليها جامعة الكرة، وهم في طور الممارسة.

الإصلاح سيكون شاملا، سواء تعلق الأمر بتغيير المساطر ومجموعة من القوانين، إضافة إلى الاشتغال على العنصر البشري، والعصب الجهوية التي تعد الأساس، وأغلب المشاكل قادمة منها، لأننا نصطدم بحكام بتكوين ضعيف في الجامعة، وبدلا من الاستمرار في التكوين نعود إلى نقطة الصفر، وهو ما يستنزف الكثير من الوقت والمجهود.

*** تحدثتم عن مشروع الإصلاح الذي جئتم من أجله، ألم يكن من الممكن إجراء الخبرة الخاصة بمنظومة التحكيم داخليا بدلا من الاستعانة بأسم من خارجها؟**

مادام أن جامعة الكرة اختارت هذا التوجه، فلا يمكنني إلا الانخراط فيه، وربما لدى المسؤولين داخل الجهاز الكروي تصور بأن الرؤية من زاوية خارجية للتحكيم المغربي ستكون مفيدة ويمكن تجريبها ومتابعة نتائجها، خصوصا وأن إسماعيل الفتح هو ابن هذا البلد، وإن كان سيدخل للاشتغال معنا في المجال بأفكار جديدة وبناء على التجربة التي راكمها خلال اشتغاله مع اتحادات كروية أخرى فهو مرحب به.

طبعا، الكفاءات الداخلية لا يمكن تبخيس مجهودها، لأنها تحتاج للفرصة، بدليل أنه جرى، هذه السنة، إحداث تغيير كبير بالجهاز التحكيمي، إذ ولأول مرة في تاريخ المغرب تم ضم 16 أو17 حكما لقيادة مباريات البطولة الوطنية الاحترافية في قسمها الأول، كما تم إدماج 20 حكماً جديدا في منافسات البطولة الوطنية الاحترافية في قسمها الثاني، وتعزيز القسم الوطني هواة، بدوره، بأسماء جديدة، وأسماء شابة في قسم هواة 1.

طبعا الناس لا يعرفون المطبخ الداخلي، لأنهم يركزون بشكل كبير على مباريات البطولة الاحترافية الأولى، لأنها مرآة المنافسات الكروية، ولا يتابعون العمل الذي يتم على صعيد القاعدة.

وحتى بالنسبة إلى البطولة الاحترافية للموسم الكروي الجاري، فقد تم إلحاق حكام جدد بها، ولم تبق الدائرة مقتصرة على الأسماء المتداولة خلال السنوات الخمس الأخيرة، وأعتقد أن الحكام حديثي الالتحاق بالقسم الوطني الأول كانت تنقصهم فقط الثقة، أما حاليا فقد صار مستواهم مشرفا، وأصبحوا يديرون مباريات كبيرة بالدوري، عكس السابق حين لم تكن لدينا الجرأة لإسناد مواجهات ثقيلة لأسماء شابة، والأمر كان من سابع المستحيلات.

خلال هذه السنة ألحقت المديرية واللجنة الحكام الشباب بالقسم الأول، بالرغم من الانتقادات والاحتجاجات التي يجب النظر بعمق إليها، لأن ضمنها ما هو معقول، وأخرى فقط مواكبة لنتائج الأندية، لأن الأخيرة تدافع، في نهاية المطاف، عن مصالحها والنادي عليه دائما تحقيق الفوز.

في المغرب، ليست لدينا ثقافة تقبل الهزيمة، وحتى الجماهير اكتسبت هذه المسألة وأصبحت لا ترضى بالهزيمة، وهذا شيء مستحيل ولا يمكن تحقيقه، فأي فريق يمكن أن يتعادل أو يفوز أو يهزم، وعلى المناصرين فهمُ الأمر، لكن ما يلاحظ، حاليا، هو أن الأندية التي لا تحقق النتائج المرجوة تلجأ إلى الاحتجاج ويصبح الأمر مثل العدوى، مثلا إن قدم ناد احتجاجا على التحكيم تتبعه مباشرة أندية أخرى.. «كنوليو فالموجة».

*** وماذا عن تصريح رئيس العصبة الاحترافية، الذي قال إن احتجاجات نادي الوداد كانت من بين الدوافع التي جعلت الجهاز الكروي يفكر في استقطاب إسماعيل الفتح لإجراء خبرة على المنظومة؟**

لم أطلع على تصريح عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية وسياقه، لهذا سيكون من الصعب علي التعقيب عليه.

ما سأضيفه هو أنه لا يمكن للاحتجاجات أن تنعكس على منظومة التحكيم، وإن أردنا ذلك وجب علينا فحص وتمحيص هاته الاحتجاجات في البداية، ونرى إن كان لديها مبرر يستدعي فتح نقاش بخصوصها، أم هي فقط مرتبطة بالنتائج.

من جهة أخرى، لا يمكن تغيير منظومة التحكيم بناء على احتجاج تم تقديمه من طرف ناد أو اثنين، لأن التحكيم هو لجميع الأندية، سواء بالقسم الوطني الأول أو الثاني وأيضاً فرق الهواة، إلا في حالة كان إجماع من كل هاته المكونات على إعادة هيكلة المنظومة، وبناء عليه سنقوم بدراسة أو فتح نقاش وحتى مناظرة إن تطلب الأمر، بحضور جميع الأطراف لمناقشة المشاكل التي تواجه كل جهة، والخروج بتقرير نهائي لتجاوز مرحلة من المراحل.

*** بالعودة إلى مشروع تقييم منظومة التحكيم بإشراف إسماعيل الفتح، هل ترى أن توقيته مناسب؟**

مادام أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم اختارت هذا التوجه، فلا يمكننا أن نكون وسيلة لعرقلة المشروع.

من جهتنا، علينا الانخراط التام في مشروع إجراء الخبرة، ودعمه بكل شيء نتوفر عليه يمكنه المساعدة، سواء أكان التوقيت مناسبا أم لا.

وبما أن الأمر هو خطوة لـ«تقويم» المنظومة في هذه الظرفية، فإنني أرى أن المشروع يمكن تفعيله.

وكما جاء في تصريح فوزي لقجع، رئيس جامعة الكرة، فإن مدته محددة في شهرين تقريبا، أي إلى غاية إسدال الستار على الموسم الكروي الحالي، من أجل الخروج بعدد من التوصيات والملاحظات التي سيتم تنزيلها خلال الموسم الكروي الجديد، وسنشتغل عليها داخل أجهزة التحكيم الوطنية، سواء استمررنا بالعمل بها أم تم إسناد المهمة لأشخاص آخرين، فعلى الأقل ستكون هنالك أرضية ستقدم الدعم لتطوير التحكيم.

*** ألم يتسبب تعيين شخص من خارج المنظومة التحكيمية الوطنية في إحراجك، على اعتبار أن توليك حديثا مهمة رئاسة اللجنة المركزية كان ضمن مشروع إصلاح التحكيم؟**

قابلية الإحراج أو «الحشمة» لم تعد موجودة عند الحكام، والسبب بسيط هو أننا، ومنذ دخول هذا الميدان (قيادة المباريات)، نكون عرضة للانتقادات

الشديدة، وأحياناً للسب.
لم يتسبب مطلقا اختيار إسماعيل الفتح في أي مشكل، سواء على مستوى المديرية أو اللجنة المركزية، فنحن نشتغل وفق منظورنا وبناء على التجربة التي نتوفر عليها طيلة سنوات سواء كحكام، أو مسيرين لهذه المنظومة.
وخلال الاشتغال كأعضاء بالمديرية، سجلنا عددا من الملاحظات بشأن التحكيم المغربي، وبالتالي بعد تقلد المهمة سننقل هذه التجربة. ويجب التأكيد على أن كل إصلاح يتبعه احتجاج، والشخص الذي يريد إصلاح أي شيء فهو مطالب بهدم مجموعة من الممارسات تم التطبيع معها لسنوات، وهو ما سيخلف احتجاجا كما أشرت إلى ذلك.
منذ تولي المهمة الجديدة، دخلنا من أجل إصلاح التحكيم، ومن العادي الاصطدام بمقاومة ومعترضين.
التدرج في إصلاح منظومة التحكيم هو الوحيد الذي سيقدم تطمينات لكل الأطراف وضمان انخراطها في المشروع.
ما يجب على الجماهير معرفته هو أننا «دخلنا» على الإصلاح، ولقد وجدنا حكاما في سن الـ40 أو الـ42، ما يعني أنه لن يبقى، بعد سنتين أو ثلاث أي حكم، ويجب الاعتراف بأن الأمر حصل نتيجة تراكمات وأخطاء تم ارتكابها، في المقابل وبإفريقيا دائما (موريتانيا ومالي والسنغال مثلا) نجد حكاما يحملون الشارة الدولية في سن الـ28 أو الـ29، رغم أن الدوري المغربي أقوى وأكثر تنافسية من الدول التي ذكرت.
وأشير إلى أن الوصول إلى تقلد مهمة بالمنظومة التحكيمية اصطدم بوجود تراكمات تعود لسنوات، فكان الحل هو التفكير في الأولويات وإصلاحها، فكان التوجه بشكل عاجل إلى توسيع قاعدة الممارسة بالنسبة للحكام، وحطمنا في هذه الخطوة رقما استثنائيا. النقطة الثانية المستعجلة هي الاشتغال على التشبيب وبناء قاعدة صلبة، وهو ما سيكون له انعكاس على الأسماء المرشحة للشارة الدولية، وصعودها للقائمة الأولى.
كما أن جامعة الكرة تواكب تطورات الميدان، وأنشأت مشروع «دراسة ورياضة» الخاص بتكوين الحكام والحكمات في سن مبكرة.
حاليا، هؤلاء الشباب وصلوا إلى سنتهم الثانية في التكوين وأمامهم أخرى ليجتازوها، وهذا المعطى سيساعدنا أيضا في التفكير في احترام الحكام المغاربة مستقبلاً.

*** هل الوقت هو التحدي الأبرز في طريق الإصلاح الذي قلت إنكم تقودونه بالمديرية واللجنة؟**

مشروع الإصلاح قابلته، في الوقت ذاته، مسايرة المنافسات الكروية الوطنية، فلا يمكننا مثلا الإصلاح والتوقف.
قبل بداية الموسم الكروي الحالي عقدنا كمنظومة مشرفة على التحكيم الوطني لقاء مع رؤساء الأندية والمسؤولين، وشرحنا لهم تفاصيل المشروع وماذا ينتظرنا من تحديات. وشرحنا، أيضا، الوضعية الحالية والمشاكل التي تمر منها، وقلنا لهم إن هذه السنة هي «استثنائية»، لاعتبارات عديدة منها دمج حكام جدد تنقصهم الثقة، لأنهم سينتقلون مباشرة من أقسام الهواة أو القسم الوطني الثاني إلى البطولة الاحترافية في قسمها الأول، بخصوصيتها والأضواء المسلطة عليها.
من الطبيعي أن يعرف اندماج هؤلاء الحكام بعض الصعوبات في البداية، لأنها نقلة استثنائية بالنسبة إليهم، لذا فهؤلاء الحكام الذين يديرون مباريات القسم الوطني الأول «خاصهم» فقط الثقة. أنا متأكد أن أداءهم سيكون أفضل، والأساسي بالنسبة إلينا أن الأسماء الجديدة ستكون متاحة لإدارة المباريات خلال الـ10 سنوات المقبلة.
لن أنكر أن بعض الأسماء حديثة الالتحاق بالقسم الوطني الأول ارتكبت أخطاء هذا الموسم، ولكن الأساسي عندنا هو السنوات المقبلة، والتوفر على عدد كاف من الحكام لتدبير المنافسات المحلية، كما أن قاعدة الاختيار ستتسع، ولن يبقى يثار مشكل من سيقود مباريات من قيمة الديربي وغيره من المواجهات الحاسمة، عكس السابق.

*** ما مصير المديرية واللجنة بعد فتح باب إجراء خبرة لتقييم منظومة التحكيم المغربية؟**

لا يمكن التنبؤ بأي شيء.. (لا يعلم الغيب إلا الله).
الشيء الوحيد المؤكد بالنسبة إلي، هو أنني لا أشتغل من أجل المنصب بل من أجل التحكيم المغربي، وهي نقطة أساسية.
لو كان الأمر متعلقا بالمنصب، لقمنا بتدبير التعيينات أسبوعا بأسبوع لتفادي أي احتجاجات أو انتقادات وإسكات الأصوات.
لا أشتغل بهذا المنطق نهائيا، وحالياً نفكر ونعمل على تجهيز حكام يمكننا المنافسة بهم على مستوى المسابقات التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «كاف» والاتحاد الدولي للعبة «فيفا»، ويكونوا، في الوقت ذاته، دائمي الحضور لقيادة المباريات الوطنية، وهذا هو الهاجس الأول الذي يشغلنا منذ تولي المسؤولية، وليس المصالح الشخصية.
وعلى سبيل المثال، أنا أترك مكتب المحاماة الذي أشرف عليه من أجل المسؤولية التي تم منحي إياها، وأفقد الموكلين بسبب غيابي المستمر عن المكتب.. هنالك تضحية

> ما نريده هو أن يكون حضور الحكام الدوليين المغاربة في المسابقات الخارجية حضورا وازنا

كبيرة بالجانب المهني وأيضا العائلي. وذلك لأني وجدت نفسي في التحكيم وأحب هذا المجال، إضافة إلى الظروف الجيدة والأشياء الكثيرة التي وفرتها جامعة الكرة.

بدوري أريد رد ولو جزء بسيط للجهاز المشرف على كرة القدم المغربية، الذي أصفه بالمؤسسة الحاضنة.

وسأكرر تولي هذه المهمة ليس من أجل الكرسي أو المصالح، بل لخدمة التحكيم المغربي فقط، وإن رأت جامعة الكرة أن ما نقدمه في جهاز التحكيم الوطني لا يتماشى مع أهدافها أو سياستها، فليس لدينا أي مشكل للرحيل، ومنح الفرصة لشخص آخر ربما سيعطي إضافة أو تجربة أكثر.

شخصيا، منحت نفسي أجلا مع جامعة الكرة قد يكون مثلا سنتين أو ثلاث سنوات، وإن لم يتم تحقيق الأهداف والنتائج التي نريدها جميعا في الظروف العادية وبالطريقة التي أراها سليمة من منظوري، سأقدم استقالتي.

*** قبل جولات معدودة على نهاية الموسم الكروي والاحتجاجات التي رافقته ضد التحكيم، هل لاتزال لديكم القناعة بأن الأخطاء أو الهفوات المرتكبة أمر طبيعي؟**

بالمنظور الشامل، في جميع البطولات العالمية أو العربية لا يمكن أن يمر أسبوع دون احتجاجات على التحكيم، رغم التطور الكبير للمنظومة في هذه البلدان والوسائل المسخرة من بينها تقنية حكم الفيديو المساعد VAR وغيرها.. المبدأ هو أن الاحتجاجات على الحكام ظاهرة عالمية، لكن هذه السنة في المغرب هنالك استثناء ومتغيرات عديدة، من بينها إغلاق أبرز ملاعب المملكة، والمتاحة حالياً لا تساعد في تنزيل تقنية الـVAR بالشكل اللازم، إضافة إلى دخول حكام جدد إلى البطولة وهو عامل ثان ولد الاحتجاجات.

لن أنكر أن هنالك احتجاجات مبررة بعد سقوط حكام في فخ الأخطاء، وكانت لدينا الجرأة للاعتراف بها وتوضيح القرارات الصحيحة التي كان من المفروض اتخاذها، كما خرجنا للتأكيد على أن ثمة قرارات أخرى اتخذت سليمة رغم احتجاج الأندية ضدها.

نواجه، أيضا، مشكلا يهم قوانين التحكيم التي يتم تحديثها منذ سنة 2016، فمنذ هذا التاريخ تغيرت العديد من القواعد بنسبة تقارب 70 في المائة، في المقابل تجهل فئات عريضة من الجماهير هذه التفاصيل، وتقابل أحيانا قرارات صحيحة بالاحتجاج وتوجيه اللوم إلى الحكم.

ولا أعتقد أن ظاهرة الاحتجاجات ستتوقف في أي موسم، لأنها جزء من اللعبة مادام أن الحكم فاعل ومؤثر في لعبة كرة القدم.

> مستعد لوضع استقالتي في حال لم أحقق الأهداف التي جئت من أجلها للجنة التحكيم

*** ما القيمة المضافة للندوات التي يتم تخصيصها لمناقشة القرارات التحكيمية، ويتم الاعتراف في عدد منها بوجود أخطاء وهفوات؟**

في ظل وسائل التواصل الاجتماعي وصحوة الإعلام، لا يمكننا في الجهاز التحكيمي التزام الصمت وعدم الخروج لمناقشة القرارات المثيرة للجدل، وليس لدينا أدنى مشكل في الاعتراف بوجود أخطاء، وإن سقط فيها أي حكم سنقول ذلك.

سندافع عن الحكام إن كانوا على صواب، وسنقول أيضا أنهم أخطؤوا إن اتخذوا قرارا غير صائب.

خطوة إقامة لقاء إعلامي لمناقشة القرارات التحكيمية، يجب التأقلم معها من طرف جميع الفاعلين في المجال التحكيمي، وعلى كل حكم سقط في خطأ أداء ضريبة ذلك، بتسليط عقوبة ضده.

يجب على الحكام، أيضا، التعود على مثل هذه اللقاءات الإعلامية المفتوحة، لكي لا تشكل لهم مركب نقص، فعندما نخطئ سنقولها بكل شجاعة.

*** لماذا يتم فرض السرية على العقوبات المسلطة على الحكام الذين تأكد سقوطهم في أخطاء تحكيمية؟**

من بين المسائل التي تناقشنا فيها سابقا، كانت هذه المسألة التي تهم إعلان الحكام الموقوفين، فحاليا وصلنا إلى 110 توقيفات.

سبب فرض السرية هو التحاق حكام جدد وكان هدفنا هو أن يكسبوا الثقة في البداية داخل الملعب، وفكرنا إن تم إعلان التوقيفات ضدهم سيكون التأثير عكسيا عليهم.

التركيز كان على أساس أن يكتسب الحكام الجدد في منافسات البطولة الوطنية الاحترافية الثقة، وبعد التأقلم معها، سيتأقلمون بالتأكيد مع نشر قرار العقوبات الصادرة في حقهم.

ابتداءً من الموسم الكروي المقبل سيتم الإعلان عن الحكام الموقوفين بسبب الأخطاء، وقد أخبرنا الحكام بالأمر وقمنا بتهييئهم لهذه الخطوة.

> ابتداء من الموسم الكروي المقبل سيتم رفع السرية عن توقيفات الحكام

*** هل من الممكن الاستعانة بحكام أجانب في المباريات المصيرية مستقبلا؟**

الفكرة ممكنة، لأن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أبرمت عددا من الشراكات، سواء مع الاتحادات الوطنية الإفريقية أو العربية، مع دول من الخليج وأيضا أوروبا.

إن رأينا فعلا أننا في حاجة لجلب حكام أجانب لإدارة بعض المباريات، فيمكننا الاستعانة بهم، والأمر لن يشكل أي إشكال لنا.

ما نريده في منظومة التحكيم المغربية، هو أن تستعين هاته الاتحادات الكروية التي نتوفر على شراكات معها بحكام مغاربة أيضا وقيادة مباريات ببطولاتهم، في إطار التبادل.

ثمة تجارب سابقة في مصر والخليج، حيث يتم إسناد عدد كبير من المباريات لحكام أجانب، لكنها لم تُعط نتائج على مستوى تحكيمهم المحلي، بتغييب «قضاة» الساحة المحليين عن المباريات المهمة والأساسية.

يجب وضع معايير دقيقة في حال الحاجة لصافرة أجنبية، وليس عن طريق تغييب الحكام المحليين، ومن الممكن، مثلا، جلبهم لقيادة مباراة أو مباراتين في الموسم الكروي ككل، وليس بشكل أسبوعي، مثل ما يجري في بعض التجارب العربية التي سبقتنا وعادت لإصلاح قراراتها، وتفاديا للدخول في دوامة احتجاجات الأندية التي ستلح على الاستعانة بصافرة أجنبية على غرار مباريات سابقة.

وتجب الإشارة إلى ضرورة عدم فقد الثقة في حكامنا المحليين على حساب الأجانب، لأننا اليوم في حاجة إليهم لقيادة أكبر عدد من المباريات للاحتكاك أكثر بالمنافسات وخصوصياتها، ومواجهة جميع الصعاب.

وأجدد أننا لسنا ضد فكرة الاستعانة بحكام أجانب، شريطة أن يكون الأمر في إطار محدود حفاظا على المنظومة التحكيمية المغربية، وضمن مشروع للتبادل مع اتحادات كروية شقيقة.

*** ما رأيك بخصوص العقوبات الصارمة ضد مسؤولي الأندية أو المدربين، الذين ينتقدون في خرجات إعلامية أداء التحكيم وهفواته؟**

الحديث أو انتقاد التحكيم ليس مشكلا بالنسبة إلي.

المشكلة تكمن في طريقة الحديث عن التحكيم، سواء بتوجيه اتهامات خطيرة، مثلا، كالرشوة، أو التلفظ بعبارات السب والقذف عبر وسائل الإعلام.. هذه السلوكات ليست طبيعية.

جميع الاتحادات الكروية في العالم تسلط عقوبات على أي مسؤول يتلفظ بكلمات أو عبارات خارج نطاق الاحترام ضد الحكام أو اتهامهم، وإن لم تتصد جامعة الكرة المغربية لهذه الظاهرة فسنكون أمام إشكالية كبيرة، خصوصا في ظل الانفتاح على منصات التواصل الاجتماعي (فايسبوك...).

واليوم، أصبح الحكم مستهدفا بطريقة عدائية كبيرة، فالجميع يخطئ لكن عندما يتعلق الأمر بأصحاب الصافرة، فالأمور تسير نحو اتجاه آخر، ولا يمكن ترك الباب مفتوحا لأي شخص للتطاول وتوجيه الاتهامات.

من لديه أي دليل على اتهاماته ضد الحكام هنالك لجنة مختصة تبت في ذلك، ونحن مستعدون لتوقيفه وحتى التشطيب عليه، وهنالك مساطر قانونية يتم اللجوء إليها بدلا من إطلاق كلام بدون ما يُفيد وفقط لتبرير نتيجة سلبية.

ليس من الصحي حمل الميكروفون والحديث يمينا ويسارا وتوجيه اتهامات، فأحيانا يتم توجيه أصابع الاتهام إلى البرمجة، وأحيانا أخرى إلى جامعة الكرة، ومرة إلى الحكام..

*** كيف يتم تدبير الانتماءات الكروية للحكام، في ظل ما أصبحنا نتابعه من صور لهم أو تدوينات قديمة يدعمون من خلالها هذا الفريق أو ذاك؟**

الانتماءات الكروية للحكام ليست لديها قيمة بالنسبة إلينا، على مستوى الجهاز التحكيمي.

وسأعطي مثالا واضحا لذلك، لأن الحكم بالنسبة إلينا يدخل المباراة لتأدية واجبه، فسابقاً كان حكام عصبة الدارالبيضاء يديرون مباريات لأندية المدينة أمام فرق أخرى دون أدنى مشكل.

لا يمكننا بأي شكل من الأشكال فرض الانغلاق على الحكام «واش غانسدو عليهم»، فهم أشخاص مثل الباقين لديهم أصدقاء من المجال الكروي أو لاعبين درسوا معهم أو ينتمون إلى نفس الحي.. كما أننا نلتقي في مناسبات وتظاهرات رياضية وغيرها.

التقاط صور من طرف الحكم مع لاعب أو مدرب أراه عادياً، والأمر لا يعني أن الطرفين إن التقيا في إطار مهني كمباراة، فإنه سيتم التعامل بمحاباة من طرف الحكم مع هذا المدرب أو اللاعب لمجرد معرفة سباقة بينهما.

*** ألا تنبهون الحكام الجدد إلى تفادي التقاط صور ونشرها على منصات التواصل الاجتماعي، خلال وجودهم بالملعب وسط جمهور فريق معين؟**

بالنسبة إلي، الحكام لديهم الحق في التنقل إلى الملاعب ومتابعة مباريات البطولة، فكيف سيتعلم هؤلاء الحكام إن لم يشاهدوا اللقاءات عن قرب، لتطوير مستوياتهم، ونحن ندعوهم، على صعيد الجهاز التحكيمي، إلى التوجه للملاعب.

الشيء المرفوض بالنسبة لنا هو أن يرتدي، مثلا، الحكم قميص فريق معين، أو يصدر عنه تصرف يعبر من خلاله عن انتمائه لجهة معنية، لكن الأشياء المرتبطة بالصداقات أو المعارف، والتنقل لحضور مباريات ومشاهدتها من المدرجات لا يشكل أي مشكل وعلى الناس أن يكونوا واعين بالأمر.

وشخصيا عندما كنت حكماً، كنت أتنقل أسبوعيا لمتابعة عدد من المباريات سواء بالقسم الأول أو الثاني والهواة، وأيضا مباريات كرة القدم النسوية، لأن الأجواء في الملاعب تساعد في التكوين وفي المسار المهني للحكام.

*** بالنسبة إلى الشارة الدولية، هل هناك عدم رضى عن تمثيلية الحكام المغاربة على مستوى الواجهات الخارجية؟**

لدينا 7 حكام دوليين في كرة القدم و7 مساعدين، وهو العدد الذي كان منذ سنوات، لأن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يمنح كل اتحاد كروي محلي حصة محددة من الحكام.

وبالرغم من توفرنا على 7 حكام يحملون الشارة الدولية، فمثلا «فيفا» أو «كاف»، عندما يختاران قائمة الحكام لا يتجاوزون ممثلا واحدا، إلا في بعض الحالات القليلة جدا التي يمكن خلالها الاستعانة باسمين إن كان أداؤهما متميزا.

و«الكاف» عندما تضع القائمة الرئيسية للحكام في بطولة معينة، تراعي حضور تمثيلية الحكام من القارة بأكملها، ومن غير الممكن بالنسبة لها الاستعانة بأربعة أو خمسة أسماء من البلد ذاته.

ما نريده هو أن يكون حضور الحكام الدوليين المغاربة في المسابقات الخارجية حضورا وازنا وبأداء جيد، لكي تجدد فيهم الكونفدرالية الإفريقية للعبة الثقة وترشحهم لقيادة مباريات كأس أمم إفريقيا ولمَ لا كأس العالم، وهذه النقطة نقوم بالاشتغال عليها.

حضور الحكام المغاربة في التظاهرات موجود، والطموح هو أن يقود هؤلاء الحكام مباريات بالأدوار الطلائعية لهاته المسابقات.

*** ما رأيكم في القضية المثيرة للجدل للحكمين سعد وريد وعمر الشداد، اللذين تم إبعادهما عن قيادة المباريات دون التوصل بقرار رسمي لأزيد من سنة ونصف؟**

الملف تم فتحه وعرضه على لجنة الأخلاقيات، التي قامت ببحث معمق بشأنه، وباعتبار أن الأمر مطروح أمام الجهاز التابع لجامعة الكرة، فنحن باعتبارنا مشرفين على منظومة التحكيم نرفع أيدينا عليه، لأن التحقيق أصبح الآن في مستوى آخر.

لجنة الأخلاقيات قامت ببحثها في هذا الصدد وهي التي ستصدر القرار بخصوص ملف الثنائي وريد والشداد، وبالنسبة لنا فعدم التوصل بالقرار النهائي من طرف اللجنة، لحدود الساعة، يمنعنا من إعادة إدماجهم في البطولة إلى حين إغلاقه.

يمكن أن يكون الملف لايزال مفتوحا للاستماع لأطراف أخرى تعذر الاستماع إليها في مرحلة ما، أو لاتزال تنقصه إجراءات بحث إضافية.. ومادام الملف لدى لجنة الأخلاقيات ولم نتوصل بأي قرار منها بشأنه، فوضعيتها ستبقى كما هي إلى حين صدور الكلمة النهائية بخصوصه.

*** هل يتابع رئيس جامعة الكرة، فوزي لقجع، ملف الحكمين بشكل شخصي؟**

لا، الملف موضوع أمام اللجنة الخاصة به.

ثمة لجان خاصة بضوابطها، سواء تعلق الأمر بلجنة الأخلاقيات، أو لجنة الانضباط، أو لجنة المسابقات، وبالتالي عندما يتم عرض الملف على أي منها فهي تشتغل بصفة مستقلة ودون أخذ تعليمات من أي جهة ما، سواء أكانت جامعة الكرة أو غيرها، لأنها تشتغل وفق قوانين، وستقوم ببحثها بالطريقة التي تتماشى مع كل ملف على حدة.

ومن العادي أن يأخذ كل ملف وقته في البحث، إن كانت تفاصيله متشعبة وتتطلب الاستماع لأطراف عدة متداخلة. ◆

TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

مجلة الرياضة الشاملة

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.
#FAIREGAGNERLESPORT
MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS
FAIRE GAGNER LE SPORT
-18 JOUONS RESPONSABLE